

عارف، خلال الاجتماع الثاني للجنة إحياء ذكرى استشهاده:

الفعاليات الشعبية لإحياء ذكرى استشهاد قائد الأمّة تتواصل حتى عيد الفطر

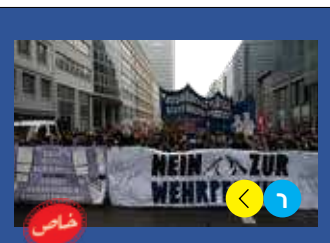
٢



٤

خاص

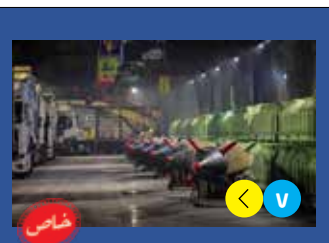
الجمباز الإيراني يفرض حضوره بقوة في روسيا



٦

خاص

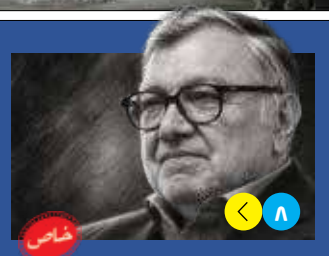
طبول الحرب تقرع في أوروبا.. تعبئة عسكرية وتمرد شبابي على التجنيد



٧

خاص

تحول استراتيجية إيران.. من صدمة المواجهة إلى فرض معادلة ردع جديدة في المنطقة



٨

خاص

قراءة في مسيرة مهدي كلشني وتراثه المتجاوز لحدود الفيزياء

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢١٣ ● الخميس ● ١٦ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٥ آذر ● ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية، خلال زيارته محافظة خراسان الرضوية:

لا نرضخ لضغوط العدو.. وطاقتنا النووية متجذرة في عقول علمائنا

الصفحة ٢

الأعداء لا يستطيعون إجبارنا على الاستسلام، ويجب عليهم التحدّث إلى إيران بكرامة

سنسعى جاهدين لتجاوز كل هذه المشاكل التي افتعلها العدو لنا، وسنخدم شعبنا العزيز



رئيس الجمهورية، خلال زيارته محافظة خراسان الرضوية:

لا نرضخ لضغوط العدو.. وطاقتنا النووية متجذرة في عقول علمائنا

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، إننا ندير الأزمة الآن بحزم، ولا نرضخ لضغوط العدو، وقال: سنتحاور بكرامة، ولا ينبغي للعدو أن يظن أنه يستطيع المضي قدمًا بالغطرسة. سنضحي بأرواحنا لا بكرامتنا.

وخلال لقائه مع نشطاء سياسيين من محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران)، أشار الرئيس بزشكيان، أمس الأربعاء، في معرض حديثه عن الحروب المفروضة على البلاد مؤخراً، إلى أن العدو كان يحاول سلبنا كل شيء باغتيال القائد الشهيد وعناصر النظام الرئيسية، وقد صرّح ترامب نفسه قائلاً: «إذا انتفضتم، فسنأتي»، لذا يجب أن نتكاتف ونقف في وجه العدو الأجنبي، رغم كثرة مشاكلنا، وعلينا أن نطلب العون من الشعب لحلّها.

وفي إشارة إلى مذكرة التفاهم المكونة من ١٤ بنداً مع أميركا، قال: لم نتنازل عن مواقفنا في أي بند من بنود هذه المذكرة، بل إن ٩ بنود منها كانت لصالح إيران تماماً، بل وفي موقع أعلى. وأعرب عن تقديره لجهود الشعب في ترشيد استهلاك الطاقة، وقال: على الرغم من أن الحرب هي بين إيران وأميركا، إلا أن آثار ارتفاع الأسعار واضحة في أوروبا وأميركا، وبإذن الله، سيدعمنا الشعب وسندير شؤون البلاد.



سنسعى جاهدين لتجاوز كل هذه المشاكل التي افتعلها العدو لنا، وسنخدم شعبنا العزيز

لا يمكن للأعداء إجبار إيران على الاستسلام

كما أكد رئيس الجمهورية على جهود الحكومة للتغلب على المشاكل بمساعدة ودعم الشعب، وقال: أن الأعداء يحاولون منع تقديم الخدمات وحل مشاكل البلاد من خلال ممارسة الضغوط؛ لكنهم لا يستطيعون إجبار إيران على الاستسلام، ويجب عليهم التحدث إلى إيران بكرامة. جاء ذلك في تصريح للرئيس بزشكيان في مدينة مشهد المقدسة، في اجتماع حول تطوير العدالة التعليمية بمشاركة عامة الشعب، وقال: يحاول الأعداء الضغط علينا حتى لا نتمكن من خدمة الشعب على النحو الأمثل وحل مشاكلنا. وأضاف: بإذن الله، وبمساعدتكم، ويجب عليهم سنسعى جاهدين لتجاوز كل هذه المشاكل التي افتعلها العدو لنا، وسنخدم شعبنا العزيز. حينها لن يتحقق الحلم الذي رأوه، وهو حلم مضطرب يجب أن يستيقظوا منه. لا يستطيع الأعداء إجبار إيران على الاستسلام، بل عليهم أن يخاطبوها بكرامة.

الأعداء لا يستطيعون إجبارنا على الاستسلام، ويجب عليهم التحدّث إلى إيران بكرامة

الطاقة النووية متجذرة في عقول علمائنا

وشدد الرئيس بزشكيان على أن القيمة الأساسية لبناء مدرسة تكمن في الناس والفكر الذي يتشكل في هذا المسار، قائلاً: الناس هم القيمة؛ مهما حاول الأمريكيون والأوروبيون تدمير طاقتنا النووية، فلن يستطيعوا، لأنها متجذرة في عقول وأفكار علمائنا، ولا يمكن تدميرها. يمكنهم تدمير المبنى مئة مرة؛ لكننا سنبنيه ألف مرة.

وفي إشارة إلى مساعي الأعداء لإجبار إيران على الاستسلام عبر أعمال إرهابية واغتيال شخصيات نافذة في البلاد، أضاف رئيس الجمهورية: لقد توهموا أنهم إذا قتلوا عددا من الناس، سيتمكنون من إجبار إيران على الاستسلام. هذا ليس صحيحاً. بل على العكس، يواصل أبناء إيران مسيرتهم بثبات وإيمان أكبر. فالشخص المتجذر في أرضه ومياهه لا يرضخ للغطرسة، وهذا ما غرسته فينا ثقافتنا ومعتقداتنا.

كما أكد رئيس الجمهورية، خلال لقائه مع ممثل قائد الثورة الإسلامية في المحافظة آية الله السيد أحمد علم الهدى في إشارة إلى مخططات الأعداء الرامية إلى إثارة الخلافات والانقسامات بين أبناء الشعب الإيراني، ضرورة تعزيز الحوار والتفاعل مع مختلف مكونات المجتمع.

عارف، خلال الاجتماع الثاني للجنة إحياء ذكرى استشهاده:

الفعاليات الشعبية لإحياء ذكرى استشهاد قائد الأمّة تتواصل حتى عيد الفطر



أعلن النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن مراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى لواقعة استشهاد قائد الأمّة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) ستستمر حتى عيد الفطر؛ مشيراً إلى أن آلية عمل اللجنة التنظيمية ستستند إلى التجارب المكتسبة خلال مراسم تنظيم مراسم التشييع للقائد الشهيد.

تصريحات عارف جاءت خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، مهنئاً الشعب الإيراني بأسبوع التعبئة، ومردفاً: إن منظمة التعبئة تمثل إنجازاً قيّماً تحقق بأمر من الإمام الخميني(رض) مما أسهم في حشد الطاقات الشعبية بصورة منتظمة ومنسقة ومتكاملة. وشدد عارف على أن الحاجة إلى تفعيل هذا الدور الجماهيري باتت اليوم ملحة اكثر من أي وقت مضى.

التأكيد على مواصلة التقدم العلمي

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى الإنجازات التي حققها عناصر التعبئة المتخصصون في مختلف القطاعات، ولا سيما في مجال التكنولوجيا الحديثة، وأكد ضرورة الاستمرار في هذا المسار بالروح التعبوية ذاتها، مع الحفاظ على التماسك والوحدة الوطنية. وأوضح قائلاً: إن لجنة خاصة أُنشئت بتوجيه من قائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي لتولي دور توجيهي وداعم للمشاركات الشعبية؛ مؤكداً بأن المراسم ستُقام بطابع شعبي، وأن اللجنة المنظمة والمؤسسات الحكومية ستقتصر مهامها على تنسيق الأنشطة الشعبية وتسهيل تنفيذها.

كما لفت عارف إلى أن فعاليات إحياء هذه المناسبة ستستمر حتى عيد الفطر، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة ستعتمد في آلية عملها على التجارب المكتسبة من مراسم تشييع ودفن القائد الشهيد.

ضرورة تبيين رؤى القائد الشهيد(رض)

في سياق متصل، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أهمية الإفادة من مراسم الذكرى السنوية لاستشهاد القائد، من أجل التعريف بشخصية الإمام الشهيد وإرثه الفكري؛ موضحاً أن المناسبة تشكل فرصة لتسليط الضوء على رؤى وتوجيهات سماحته في مختلف المجالات، بما فيها الحكم الإسلامي ومستقبل البلاد، ولا سيما العلم والتكنولوجيا. وتابع: إن الرؤى العميقة وطويلة الأمد للإمام الشهيد يجب أن تبين في المجالين العلمي والتكنولوجي، والعمل على تحقيقها.

كما دعا عارف إلى إعداد حزمات ثقافية وفنية وتنظيم برامج نوعية تتناغم وأهداف مراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد الثورة الإسلامية.

هذا وعُقد الاجتماع الثاني للجنة إحياء ذكرى «العروج الدموي» للإمام المجاهد الشهيد السيد علي الحسيني الخامنئي(قدّس الله نفسه الزكيّة)، بحضور الأعضاء، وبرئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، في ديوان رئاسة الجمهورية.

رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة:

التعبئة تحوّلت إلى رمز وطني للاعتماد على الذات

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء الطيار علي عبداللهي، أن منظمة التعبئة الشعبية تجاوزت كونها مجرد تشكيل تنظيمي، لتتحول إلى رمز وطني للاعتماد على الذات، والحضور الجماهيري المسؤول الفاعل، والثقة بالطاقات الشعبية؛ مشيراً إلى أنها حققت إنجازات عظيمة وملحمية في مجالات الدفاع عن الوطن، ومواجهة الأزمات، والحرمان، والإعمار، ودفع أهداف البلاد قدماً، وتعزيز القدرة الردعية لإيران الإسلامية.

وقال اللواء عبداللهي، أمس الأربعاء، في رسالة بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لتأسيس تعبئة المستضعفين: إن اقتدار البلاد لا يعتمد على الإمكانات العسكرية والمادية وحدها، بل يستند أيضاً إلى التماسك الوطني والثقة العامة والاستعداد الاجتماعي والإرادة الجماعية، مشيراً إلى أن الحضور الشعبي خلال الأشهر الثمانية الماضية، منذ بداية حرب رمضان، عكس أهمية هذه العوامل في دعم القوات المسلحة.

وشدد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة على ضرورة تعزيز الجاهزية الوطنية، وتطوير القدرات العلمية والتكنولوجية، والارتقاء بالمعارف والمهارات، وترسيخ الوحدة وزيادة المرونة الاجتماعية لمواجهة التهديدات الإقليمية والدولية.

كسر الحصار والردّ بكل قوة على أي عدوان

بدوره، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، إننا عازمون عزماً راسخاً على كسر الحصار والرد بكل قوة على أي عدوان جديد.

وكتب اللواء رضائي، أمس الأربعاء، في منشور على منصة «إكس»: ان خطط ترامب وفريقه الفاشل لتطويق إيران وهمية وعبثية، تمامًا كما كانت استراتيجيتهم الحربية الفاشلة وهمية وعبثية. وأضاف: إن الشعب الإيراني والقوات المسلحة وجميع أجهزة الدولة عازمون عزمًا راسخًا على كسر هذا الحصار والرد على أي عدوان جديد بكل قوتهم.

دفع العدو إلى التراجع لمسافة كبيرة

من جانبه، أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء أحمد وحيدي، أن الحرس الثوري بات أقوى وأكثر استعداداً من أي وقت مضى، وأنه يمتلك الجاهزية اللازمة لدفع العدو إلى التراجع لمسافة كبيرة.

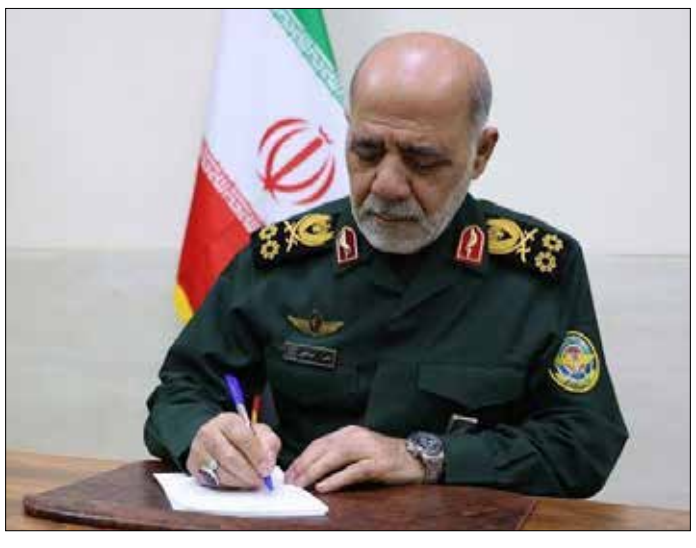
وأدلى اللواء وحيدي بهذه التصريحات، أمس الأربعاء، خلال زيارته معرضاً يستعرض أبرز البرامج والأنشطة التي تنفذها مؤسسة حفظ ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة خلال مرحلتي الدفاع المقدس الثانية والثالثة.

وفي معرض حديثه عن التطورات الراهنة، قال القائد العام للحرس الثوري: إن العدو بات اليوم في واحدة من أكثر مراحله حرجاً، وقد بذل جهوداً كبيرة لكسر إرادة الشعب الإيراني، إلا أن هذه الإرادة أصبحت اليوم أقوى وأكثر عزماً وتأثيراً من السابق؛ مشيراً إلى أن «المحاربين والقوات المسلحة في ايران يتمتعون بدرجة عالية من الوحدة والاقتدار، وهم حاضرون في الميدان».

من جهته، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، مهرداد أخلاقي، على أن قوات التعبئة تمثل رصيداً استراتيجياً للبلاد ودعامة مهمة في سياق تعزيز القدرات الدفاعية وخدمة الشعب؛ مشيراً إلى أن وزارة الدفاع تعمل على دعم جاهزية القوات المسلحة واقتدارها، وتعزيز الصلة بين القدرات الدفاعية والإمكانات الشعبية، بالاعتماد على الطاقات العلمية والصناعية والتكنولوجية الايرانية.

في سياق آخر، صرّح نائب قائد القوات البحرية لشؤون العمليات بأن هذه القوات هي في ذروة جاهزيتها للدفاع عن الوطن. وحذّر الأدميرال فرهاد فتاحي، خلال مراسم تشييع الشهيد النقيب بحري محمد عباسي في مدينة بابُل (شمال إيران)، من أي عمل عسكري أو محاولة من جانب السفن الأمريكية لاختراق المياه الإيرانية، وذلك أثناء شرحه لقدرات الدفاع الإيرانية.

في السياق ذاته، أعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية عن انفجار ناقلتي نفط مخالفتين داخل المسار غير المرخص به في مضيق هرمز. كما أعلن الجيش عن تدمير طائرتين مسيرتين من طراز لوكاس و MQ-٩ فوق الخليج الفارسي بواسطة قوات الدفاع الجوي.



أخبار قصيرة

عرقلة أميركا لعمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية منتهى الوقاحة



اعتبر وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، عرقلة أميركا لعمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية منتهى الوقاحة. وكتب عراقجي، في منشور على منصة «إكس»، تعليقاً على عرقلة أميركا لعمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: إن الولايات المتحدة مهتمة جدًا بالأسلحة الكيميائية لدرجة أنها تُشلّ عمليًا الهيئة العالمية لمراقبة الأسلحة الكيميائية!. وأضاف: قد تُضطر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى تعليق أنشطتها وتقليص برامجها الرئيسية. وأكد: إن الولايات المتحدة، بعرقلتها تنفيذ مهمة هذه المنظمة، تُعرّض السلام والأمن العالميين للخطر عن عمد. وأضاف: هذا العمل مُخزٍ.

إيران وأربع دول يدينون مساعي أمريكا إلى تسليح الفضاء



أدانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأربع دول أخرى، في بيان مشترك في الأمم المتحدة، قيام الولايات المتحدة بتسليح الفضاء الخارجي، وحذرت من العواقب الخطيرة لتحويله إلى ساحة للمواجهة العسكرية على السلم والأمن الدوليين. وأصدرت إيران والصين وروسيا وبيلاروسيا وكوبا بياناً مشتركاً خلال الاجتماع الرابع لفريق العمل المفتوح التابع للأمم المتحدة المعني بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، والمنعقد في جنيف، أدانت فيه قيام الولايات المتحدة بنشر أسلحة في الفضاء. وأعربت الدول الخمس، في البيان، عن قلقها الشديد إزاء الإعلان الأمريكي الرسمي عن نشر أسلحة في الفضاء، معتبرة ذلك مؤشراً واضحاً على تصعيد عملية تسليح الفضاء الخارجي، وتهديداً خطيراً للجهود متعددة الأطراف التي يبذلها المجتمع الدولي لمنع سباق التسلح في هذا المجال.

نفرض رقابة أشدّ إحكاماً على مضيق هرمز



أكد المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بصمودها وإجراءاتها الفاعلة، حالت دون تحقيق العدو أهدافه، وأفشلت مخططاته، مشيراً إلى أنه بناءً على توجيهات القائد العام للجيش، تُفرض رقابة أشد إحكاماً على مضيق هرمز. وقال العميد أكرمي نيا، خلال لقائه قادة ومنتسبي القوة الجوية للجيش، مؤكداً تعزيز جاهزية القوات المسلحة، بما فيها جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحرس الثورة الإسلامية: إن جاهزية الجيش ارتفعت مقارنة بالفترة السابقة، وإنه يجري حالياً، بناءً على توجيهات القائد العام للجيش، فرض رقابة أشد إحكاماً على مضيق هرمز. ونوّه العميد أكرمي نيا بالقدرات الدفاعية والرقابية وتعزيزها في هذه المنطقة الاستراتيجية، لافتاً إلى أن مستوى الرقابة على مضيق هرمز ارتفع بفضل إدخال منظومات جديدة.

● أخبار قصيرة

عودة ٥٠٪ من الطاقة الإنتاجية لمصافي بارس الجنوبي



أعلن وزير النفط بالوكالة عن زيادة كميات الوقود المكافئ الموردة إلى محطات توليد الكهرباء مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، مؤكداً أن إمدادات الغاز والوقود السائل إلى محطات الكهرباء تجري وفقاً للبرنامج المحدد. وقال حميد بورد، في إشارة إلى زيادة إمدادات الغاز إلى محطات توليد الكهرباء مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، إن كميات الديزل الموردة إلى هذه المحطات سجلت أيضاً ارتفاعاً خلال الفترة ذاتها. كما تطرق إلى عودة الطاقة الإنتاجية لمصافي التكرير المتضررة في بارس الجنوبي إلى دورة الإنتاج، قائلاً: إن ٥٠٪ من الطاقة الإنتاجية لهذه المصافي عادت حتى الآن إلى دائرة الإنتاج.

بورصة طهران تنهي الأسبوع على مكاسب قياسية



أنهى المؤشر العام لبورصة طهران، تعاملات أمس الأربعاء، على ارتفاع قدره ٨٢ ألفاً و١٧٩ نقطة، ليصل إلى مستوى ٨ ملايين و٦٧٣ ألف نقطة، فيما صعد مؤشر الأسهم المتساوية الأوزان بمقدار ٣٣ ألفاً و٩٠٣ نقاط، ليبلغ مستوى مليونين و٦١٤ ألف نقطة. وبلغت القيمة الإجمالية للسوق، للمرة الأولى في تاريخ سوق رأس المال ٢٥/١ ألف تريليون تومان، فيما سجلت قيمة تداولات أمس ١٤٣/٤ ألف مليار تومان، وبلغت قيمة تداولات الأسهم الصغيرة ٤٥/٥ ألف مليار تومان. وبلغت قيمة أوامر الشراء المتراكمة عند نهاية جلسة التداول ١١/١ ألف مليار تومان، كما أغلقت ٨٣٪ من الرموز المدرجة على ارتفاع. وسجلت سوق البورصة الموازية أيضاً ارتفاعاً قدره ١/٤٣٧ نقطة، لتقف للمرة الأولى في تاريخ سوق رأس المال عند مستوى ٧٧ ألفاً و٣٨٣ نقطة، فيما بلغت القيمة الإجمالية لتداولاتها ٩٨/٨ ألف مليار تومان.

البدء بإنشاء أطول خط مترو في غرب آسيا في طهران

أعلن نائب رئيس بلدية طهران عن البدء بإنشاء خط المترو رقم ٩ في العاصمة طهران، وهو أطول خط مترو في غرب آسيا، والذي من المقرر يصبح جاهزًا للتشغيل في غضون سبع سنوات. وبدأ العمل بإنشاء هذا الخط الذي يبلغ طوله ٥٣ كيلومترًا ويضم ٣٨ محطة، ليصبح بذلك أطول خط مترو في العاصمة ويمر عبر ١٠ مناطق فيها. وصرح نائب رئيس بلدية طهران، محسن هرمزي، بأن هذا الخط سيُنفذ على خمس مراحل، وأن تشغيل المرحلة الأولى منه سيبدأ عام ٢٠٢٨. ووفقًا لنائب رئيس البلدية، يُعدّ خط المترو هذا الأكبر في غرب آسيا، وسيتم إنجاز المشروع بالكامل وتشغيله في غضون سبع سنوات.

عارف، خلال اجتماع هيئة تنظيم السوق:

ارتفاع وتيرة تفريغ وتخليص البضائع يؤكد أننا لا نخشى الحصار البحري

الوفاق/ أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، أن الزيادة الملحوظة في عمليات تفريغ وتخليص السلع الأساسية عبر المنافذ غير الجنوبية للبلاد تعكس رسالة واضحة مفادها أن إيران لا تشعر بأي قلق إزاء احتمال فرض العدو حصاراً بحرياً عليها.

وشدد الدكتور محمدرضا عارف، أمس الأربعاء خلال اجتماع هيئة تنظيم السوق، على أن مخزونات البلاد من السلع الأساسية والاستراتيجية تتمتع بمستويات مطمئنة، وأن الأسواق تشهد وفرة في المعروض، داعياً إلى اعتماد آلية تحول دون ارتفاع أسعار السلع الأساسية لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر. كما أصدر توجيهات لضبط الأسعار ومعالجة المشكلات المتعلقة بتوفير إطارات الشاحنات.

وبعد استعراض تقرير بشأن الإجراءات المتخذة لتسهيل عمليات تخليص البضائع في الموانئ والمراكز الجمركية، أكد عارف ضرورة إزالة العراقيل الإدارية وتسريع وتيرة التخليص، قائلاً: إن الزيادة في عمليات تفريغ وتخليص البضائع عبر المنافذ غير الجنوبية تحمل رسالة واضحة مفادها أننا لا نقلق من الحصار البحري الذي يسعى العدو إلى فرضه.

وأظهر التقرير المقدم خلال الاجتماع ارتفاعاً ملحوظاً في حجم تفريغ السلع الأساسية في الموانئ الشمالية للبلاد، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.



كبح جماح أسعار السلع الأساسية

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية ضرورة حماية القدرة المعيشية للمواطنين والتصدي للارتفاع المتواصل في أسعار السلع الأساسية، مشيراً إلى أن مخزونات البلاد من السلع الأساسية والاستراتيجية في وضع جيد للغاية، وأن هذه السلع متوافرة بكميات كافية في الأسواق.

وفي إشارة إلى الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناجمة عن الارتفاع المستمر للأسعار، قال عارف: إن الزيادات اليومية أو الأسبوعية التي تتراوح بين اثنين وثلاثة في المئة تترك آثاراً نفسية سلبية في المجتمع، الأمر الذي يستدعي وضع آلية تحول دون زيادة الأسعار لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، مضيفاً: أن هذا المقترح يخضع حالياً للدراسة في أمانة هيئة تنظيم السوق، بهدف بلورة آلية تحول دون استمرار الزيادات اليومية والأسبوعية في الأسعار.

وفي معرض إشارته إلى تراجع معدل استهلاك الفرد من الحليب في البلاد، وما قد يترتب على ذلك من تداعيات سلبية بعيدة المدى على الصحة العامة، دعا عارف أمانة هيئة تنظيم السوق إلى اتخاذ التدابير اللازمة لضمان توفير الحليب ومنتجات الألبان الأكثر استهلاكاً وإقبالاً من المواطنين بأسعار مناسبة. كما وجّه وزير الجهاد الزراعي باتخاذ الإجراءات الرقابية والتدابير اللازمة للحيلولة دون ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء.

تحقيق التوازن في إدارة السوق وصادرات المنتجات الزراعية

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية ضرورة تحقيق التوازن في إدارة السوق المحلية وصادرات المنتجات الزراعية، مشدداً على أن الحكومة لا تعتزم وضع عراقيل أمام صادرات هذه المنتجات؛ لكن يتعين التخطيط بصورة تضمن عدم حدوث نقص في الأسواق المحلية، مشيراً إلى النتائج التي تحققت في مجال تصدير المنتجات الزراعية عالية الجودة، مؤكداً أهمية الحفاظ على الأسواق التصديرية وتعزيز الحضور فيها.

وفي معرض حديثه عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال الحربين المفروضتين الأخيرتين، أوضح النائب الأول لرئيس الجمهورية: أن عدداً من التدابير التي نُفذت خلال تلك المرحلة كان يتطلب، في الظروف الاعتيادية، الحصول على موافقات وتراخيص خاصة، إلا أنها أُقرت في إطار وثيقة صادق عليها المجلس الأعلى للأمن القومي ونالت موافقة قائد الثورة الإسلامية، قبل تعميمها على الأجهزة التنفيذية ضمن ثلاثة محاور.

وأكد عارف ضرورة توظيف التجارب والخبرات المكتسبة خلال الحربين الأخيرتين في إدارة شؤون البلاد، مشيراً إلى أن تنفيذ هذه القرارات، استناداً إلى الدروس المستخلصة من تلك التجارب، من شأنه أن يسهم بصورة كبيرة في تيسير إدارة شؤون البلاد وتعزيز كفاءة أداء مؤسساتها.

مخزونات البلاد من السلع الأساسية والاستراتيجية تتمتع بمستويات مطمئنة والأسواق تشهد وفرة في المعروض

الأولوية الاستراتيجية للحكومة تتمثل في تخصيص أكبر قدر ممكن من الطاقة لقطاعي الإنتاج والصاعة

التأكيد على تسهيل عمليات تخليص البضائع في الموانئ والمراكز الجمركية وضرورة إزالة العراقيل الإدارية

تخصيص الطاقة لقطاعي الإنتاج والصناعة

وثمّن النائب الأول لرئيس الجمهورية تعاون المواطنين ومواكبتهم لجهود الحكومة في ترشيد استهلاك الوقود، مشيراً إلى الاختلال القائم في ميزان الطاقة بالبلاد، وقال: إن جانباً من الصعوبات التي تواجه تأمين الطاقة يعود إلى الأضرار التي ألحقها العدو بهذا القطاع، مؤكداً أن الأولوية الاستراتيجية للحكومة تتمثل في تخصيص أكبر قدر ممكن من الطاقة لقطاعي الإنتاج والصناعة، مجدداً دعوته المواطنين إلى ترشيد استهلاك الغاز، مضيفاً: أن مؤشرات خفض الاستهلاك وتحسين كفاءة استخدام الطاقة شهدت تحسناً، مشدداً على ضرورة مواصلة هذا المسار بالتعاون مع المواطنين، بما يتيح تأمين احتياجات القطاعات الإنتاجية والصناعية من الطاقة.

غرفة تجارة طهران تدعو إلى زيادة حضور الوفود التجارية التركية في إيران

الوفاق/ أوضح رئيس غرفة تجارة طهران للصناعات والمناجم والزراعة، الإجراءات المتخذة لتسهيل التبادلات التجارية وتيسير النقل البري بين إيران وتركيا، مؤكداً سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، مع التركيز على تعزيز ممرات الترانزيت، والإنتاج والاستثمار المشترك، وتوسيع التفاعلات في مجال المعارض التجارية.

وحضر السفير التركي الجديد، أحمد آيدين دوغان، برفقة المستشار التجاري للسفارة، مقر برلمان القطاع الخاص في العاصمة طهران، حيث أكد خلال اجتماع عقد بحضور رئيس غرفة تجارة طهران وأمينها العام ونائب رئيسها لشؤون العلاقات الدولية وتطوير التجارة، استعداد المؤسسة التي يتولى إدارتها لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع القطاع الخاص الإيراني.

وأشار رئيس غرفة تجارة طهران، في مستهل الاجتماع، إلى العلاقات الودية بين إيران وتركيا، واصفاً دور تركيا في تعزيز قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود خلال سنوات الحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات بأنه دور بارز. كما تحدث عن ضرورة تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، لافتاً إلى الإمكانات التي توفرها الحدود المشتركة بين إيران وتركيا، معتبراً طول طوابير الشاحنات على المعابر الحدودية أحد العوائق أمام تطوير التجارة بين البلدين، مضيفاً: أنه في ضوء القيود المفروضة على الموانئ الجنوبية الإيرانية، يمكن للموانئ التركية أن تشكل مسارا بديلا لاستيراد التجار الإيرانيين جزءا من احتياجاتهم السلعية.

كما أشار رئيس غرفة تجارة طهران إلى أن تسهيل حركة البضائع عبر المعابر الحدودية، ودراسة إمكانية الاستفادة من موانئ تركية أخرى في تجارة التجار الإيرانيين، ومعالجة مشكلة الطوابير الطويلة للشاحنات على الحدود، وتسوية أوضاع البضائع المخزنة في المستودعات الميناائية، تمثل من بين أبرز الملفات التي يمكن متابعتها، معلناً استعداد غرفة تجارة طهران لمتابعة هذه القضايا بالتعاون مع الوزارات المعنية.

إزالة معوقات نقل البضائع

من جانبه، وصف السفير التركي الجديد لدى إيران، العلاقات بين إيران وتركيا، في إشارة إلى تاريخ التعاون الاقتصادي بين البلدين، بأنها واسعة ومتطورة، لاسيما في المجالات الصناعية والتجارية، مضيفاً: أن عدداً من الشركات التركية تنشط في مجالات اقتصادية مختلفة داخل إيران، كما أن العدد الكبير نسبياً من الإيرانيين المقيمين في تركيا، الذين يشكل الفاعلون الاقتصاديون نسبة كبيرة منهم، يسهم في تطوير التبادلات بين البلدين.

وأشار السفير أحمد آيدين دوغان إلى الدور المؤثر لغرف التجارة في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، معرباً عن ارتياحه للتفاعلات التي تقيمها غرفة تجارة طهران مع الاتحادات والمؤسسات التابعة للقطاع الخاص التركي، مرحباً بالمقترحات التي طرحتها غرفة تجارة طهران بشأن التعاون المشترك والاستفادة من إمكانات المناطق الحرة والخاصة الاقتصادية، معتبراً أن إزالة العقبات أمام نشاط الشركات التركية في إيران، ووضع آليات لدعم هذه الشركات، من بين السبل الكفيلة بتطوير العلاقات التجارية بين البلدين.



ضرورة تعزيز إرسال الوفود التجارية من تركيا إلى إيران

من جهته، أشار فريدون وردي‌نجاد، الأمين العام لغرفة تجارة طهران، إلى التفاعلات المستمرة التي تقيمها الغرفة مع المستشارية التجارية للسفارة التركية، معلناً عن توقيع مذكرات تفاهم مع غرفة تجارة إسطنبول وغرفة صناعة إسطنبول في مجال تبادل وإيفاد الوفود التجارية، وقال: إنه رغم هذه الاتفاقيات، فإن حضور الوفود التجارية التركية في طهران لا يزال محدوداً، وإن غرفة تجارة طهران تولت حتى الآن الجزء الأكبر من الإجراءات التنفيذية لهذه المذكرات، مؤكداً ضرورة تعزيز التعاون المتبادل، داعياً إلى زيادة حضور الوفود التجارية التركية في إيران.

إيران تحتل المرتبة الخامسة عالمياً في إنتاج وتصدير السيراميك والبلاط

الوفاق/ تستضيف محافظة يزد (وسط البلاد)، خلال الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر، الملتقى الوطني للبلاط والسيراميك، الذي يهدف إلى التعريف بإمكانات هذا القطاع، وتطوير التكنولوجيا، ورفع الإنتاجية، وتوسيع الأسواق المحلية والدولية.

وفي إشارة إلى إقامة معرض متخصص لهذا القطاع في المقر الدائم للمعارض الدولية بمحافظة يزد، قال رئيس مجلس إدارة جمعية منتجي البلاط والسيراميك: إن المعرض سيقام بمشاركة ١٢٠ شركة عاملة في صناعة البلاط والسيراميك، وسيشكل فرصة لعرض الإنجازات الإنتاجية والتكنولوجية في هذا المجال.

وبحسب مرتضى صفدري‌زاده، فإن اجتماع مجلس الحوار بين الحكومة والقطاع الخاص في المحافظة، الذي يتمحور حول صناعة البلاط والسيراميك، والاجتماع التخصصي لمديري جائزة التميز في صناعة السيراميك الإيرانية، يعدان من البرامج الأخرى لهذا الحدث، مشيراً إلى احتلال إيران المرتبة الخامسة عالمياً في إنتاج وتصدير البلاط والسيراميك، قائلاً: إن تنظيم الملتقى الوطني للبلاط والسيراميك في يزد يمثل فرصة للتعريف بإمكانات هذا القطاع، وتطوير التفاعلات التجارية، والارتقاء بالتكنولوجيا، وتعزيز مكانة المحافظة في الأسواق المحلية والدولية، مضيفاً: أن محافظة يزد، نظراً إلى تركز الوحدات الإنتاجية وسلاسل التوريد والقيمة الخاصة بهذه الصناعة فيها، تستحوذ على نحو ٦٠٪ من الطاقات المرتبطة بصناعة البلاط والسيراميك في البلاد، وتحظى بمكانة متميزة في هذا المجال.



تداولات صناديق الطاقة تقفز ٢٠ ضعفاً في عام

الوفاق/ قال نائب مدير العمليات في بورصة الطاقة: إن قيمة تداولات صناديق الطاقة ارتفعت بنسبة ٢٠٠٠٪ خلال العام الماضي، فيما سجلت شهادات الإيداع السلعية في قطاع الطاقة نمواً بنسبة ٧٠٠٪.

وأوضح محمد أحمدي، خلال اجتماع عقد أمس الأربعاء في بورصة السلع تحت عنوان «توريق اقتصاد الطاقة»، أن أسواق الكهرباء والمياه والهيدروكربونات والأدوات المالية الحديثة تمثل الأسواق الأربعة الرئيسية لهذه البورصة، مضيفاً: أن مسار الأدوات المالية في بورصة الطاقة شهد نمواً خلال الفترة الممتدة من أبريل ٢٠١٦ إلى ديسمبر ٢٠٢٥، مشيراً إلى أن ذروة هذا النمو تحققت خلال فترة الحرب، حيث حققت الأدوات المالية لبورصة الطاقة عوائد جيدة في تلك الفترة.

وأكد نائب مدير العمليات في بورصة الطاقة أن قيمة تداولات صناديق الطاقة ارتفعت بنسبة ٢٠٠٠٪ خلال عام واحد، مشدداً على أن قيمة تداولات شهادات الإيداع سجلت زيادة بنسبة ٧٠٠٪، مشيراً إلى أنه حتى قبل ثلاثة أو أربعة أعوام، كان التركيز ينصب على السوق المادية، لكن خلال العامين الماضيين أُضيفت أدوات مالية جديدة.

بمشاركة ٣٨ فرقة في ٩٠ عرضاً

مهرجان مريوان لمسرح الشارع.. الفن في قلب الحياة اليومية



الوفاق/ لا يكتسب مسرح الشارع أهميته من خروجه عن خشبة المسرح التقليدية فحسب، بل من قدرته على إعادة صياغة العلاقة بين الفن والجمهور، وتحويل الفضاء العام إلى مساحة مفتوحة للحوار والتفاعل الاجتماعي.
ومن هذا المنطلق، تأتي الدورة التاسعة عشرة لمهرجان مريوان الدولي لمسرح الشارع، لتؤكد حضور هذا الفن بوصفه ممارسة ثقافية متصلة بالحياة اليومية، لا نشاطاً محصوراً في قاعات العرض. وتشهد الدورة، التي تُقام بين ٢٤ و٢٨ نوفمبر ٢٠٢٦، مشاركة ٣٨ فرقة مسرحية تقدم ٩٠ عرضاً خلال أربعة أيام، موزعة على تسعة أقسام تشمل «العروض الحرّة»، و«الشعائر والتقاليد»، و«مسرح الأطفال واليافعين»، و«الأعمال الفائزة في المهرجانات»، و«القسم الدولي»، و«نيشتمان»، و«الخاص»، و«أشكال الأداء المختلفة». ويعكس هذا التنوع توجهاً نحو استيعاب تجارب مسرحية متعددة، وإتاحة المجال أمام أنماط فنية مختلفة للوصول إلى الجمهور.

المدينة خشبة مفتوحة

ولا تتوقف دلالة المهرجان عند عدد المشاركين والعروض، إذ تمتد إلى طبيعة الأمكنة التي تحتضن فعالياته. فبحيرة «زريبار» وحدائق «شانو» و«ملت» وساحة «باوه‌رشي» تشكّل مواقع رئيسية للعروض، إلى جانب مدارس ومدن وقرى محيطة بمريوان، وصولاً إلى سجن المدينة. ويحمل هذا الامتداد بُعداً إجتماعياً واضحاً، إذ ينقل النشاط المسرحي إلى شرائح لا تتاح لها دائماً فرص الحضور إلى المؤسسات الثقافية التقليدية.

رسالة تتجاوز الترفيه

وفي سياق هذه الرؤية، وضع وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، المهرجان في إطار ثقافي وإنساني أوسع، معتبراً مسرح الشارع فناً يروي آلام المجتمع وآماله، ويجعل من المقاومة للظلم والدفاع عن السلام والحياة رسائل أساسية.
كما استحضر وزير الثقافة في رسالة وجهها إلى المهرجان، ضحايا الحرب المفروضة، ومن بينهم الطلاب الشهداء في مدرسة «الشجرة الطيبة» بميناب (جنوب إيران) وشهداء لامرد، مؤكداً دور الفنانين في التعبير عن الجراح الجماعية وتحويلها إلى خطاب للأمل والتضامن.

تتجاوز تجربة مريوان حدود مهرجان سنوي، لتطرح نموذجاً لدور الثقافة في تنشيط المجال العام، وتعزيز الانتماء والحوار

هوية واستدامة

من جانبه، ركّز معاون وزير الثقافة للشؤون الفنية، مهدي شفيعي، على الهُويّة الشعبية للمهرجان، التي تشكلت منذ بداياته عبر تقديم العروض في القرى خلال سنوات الحرب المفروضة، قبل أن يتحول إلى تظاهرة وطنية ودولية. ورأى أن ارتباط المهرجان بذاكرة مريوان، حتى في تفاصيل الحياة اليومية وتسميات الأماكن، يمنحه رصيداً إجتماعياً يتجاوز زمن انعقاده.
ودعا شفيعي إلى استثمار هذا الرصيد في تطوير السياحة الثقافية، واستمرار عروض الشارع طوال العام، وتجديد أشكال الأداء وتعزيز التعاون بين التخصصات الفنية والمعرفية. وبذلك، تتجاوز تجربة مريوان حدود مهرجان سنوي، لتطرح نموذجاً لدور الثقافة في تنشيط المجال العام، وتعزيز الانتماء والحوار، وترسيخ دور الجمهور شريكاً في صناعة المشهد الفني.

روسيا وإيران تعززان جسور التواصل الثقافي

الوفاق/ أعلنت وزيرة الثقافة الروسية أولغا ليوبيموفا استعداد وزارتها لإقامة الأيام الثقافية الروسية في إيران، عقب نجاح الفعاليات الثقافية الإيرانية في روسيا، والإقبال الجماهيري عليها في موسكو وسانت بطرسبرغ وأستراخان وقازان.
وأكد رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية الإيرانية، محمدمهدي إيماني بور، أهمية مواصلة البرامج المشتركة وتنفيذ الاتفاقيات الثقافية، معلناً استعداد بلاده لاستقبال وفد روسي تحضيري لبحث ترتيبات المهرجان.
من جانبه، شدد السفير الإيراني لدى موسكو كاظم جلالي



على دور التعاون الثقافي في تعزيز العلاقات الثنائية، فيما بحث الجانبان تطوير التعاون السينمائي وتبادل الوفود الفنية والثقافية وتنظيم المعارض والفعاليات المشتركة.

فيلمان إيرانيان في سباق الأوسكار

الوفاق/ دخل الفيلمان الإيرانيان «سرزمين فرشته‌ها» أي «أرض الملائكة»، للمخرج بابك خواجه باشا، و«غذاي نيمروز» أي «وجبة منتصف النهار»، للمخرج مجيد مجيدي، القائمة الأولية للأفلام المؤهلة للمنافسة على جائزة الأوسكار ٢٠٢٧، ضمن فئة أفضل فيلم دولي.
وجاء اختيار «وجبة منتصف النهار» بعد فوزه بجائزة أفضل فيلم في مهرجان بوسان السينمائي، فيما ينافس «أرض الملائكة» ممثلاً رسمياً لإيران إلى جانب أعمال من دول عدّة، بينها فرنسا وإسبانيا والبرازيل وألمانيا واليابان والهند. وشملت القائمة الأولية ١٠٤ أفلام في



فئة الفيلم الدولي، فيما تقام الدورة التاسعة والتسعون لحفل الأوسكار في ١٤ مارس ٢٠٢٧، بمسرح دولبي في هوليوود.

إزاحة الستار عن «أنساب الأشراف» بالفارسية



الوفاق/ تم إزاحة الستار عن الترجمة الفارسية لكتاب «أنساب الأشراف» أكبر مصنَّف تاريخي في القرن الثالث، للمؤرخ أحمد بن يحيى البلاذري، في جامعة طهران.
وأكد مستشار وزير العلوم والتكنولوجيا، سيد أحمدرضا خضري، أن البلاذري مؤرخ ونسّابة ومحدّث إيراني مقتدر، أسهم في حفظ التراث العلمي والتاريخي، وربط الثقافتين الإيرانية والعربية، مشيراً إلى اهتمامه بالثقافة الفارسية وترجمته كتاب «آهنك أردشيري» إلى العربية.
وفي نفس السياق، استعرض رئيس كلية الآداب بجامعة طهران والمشرف على فريق الترجمة، الدكتور جواد أصغري، تفاصيل إنجاز العمل الذي صدر في ١٣ مجلداً، بمشاركة عشرة مترجمين من طلّاب وخريجي قسم اللغة العربية بالجامعة. وأوضح أصغري أن ترجمة الكتاب واجهت صعوبات تتعلق بلغة البلاذري وأسلوبه الموجز، فضلاً عن حضور الشعر بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة من محتواه. كما أشار إلى القيمة التاريخية لمجلّدات العصر الأموي، وما تتضمنه من أخبار الخوارج في محافظات سيستان وبلوشستان وفارس وكرمان، ومواجهاتهم مع يعقوب الليث، إلى جانب روايات عن ابن المقفع وأبي مسلم وأحداث عاشوراء. وشهدت المناسبة كلمات تناولت أهمية الكتاب؛ إذ تحدث رئيس المكتبة المركزية بجامعة طهران، حجة الإسلام رسول جعفريان عن الكتاب واعتبره مصدراً تاريخياً، وأبرز الباحث في تاريخ صدر الإسلام، علي بهراميان، منهج البلاذري في ترتيب الأخبار وفق الأنساب.

مشاركة قياسية في جائزة أبحاث السينما الإيرانية

الوفاق/ سجّلت الدورة التاسعة لجائزة أبحاث العام للسينما الإيرانية رقماً قياسياً بـ٣١٠ أفلام، بزيادة ١٨٤٪ مقارنة بالدورة السابقة. وتصدرت المقالات العلمية المشاركات بـ١٣٠ عملاً، تلتها التقارير الإعلامية التحليلية بـ٦٠ عملاً. وجاءت طهران في المقدمة بـ١٩٢ مشاركة من أصل ٢٩٣ عملاً محدد الموقع، مع حضور باحثين من محافظات إيرانية أخرى، واستحداث فئات لتكريم المؤسسات الداعمة للبحث السينمائي.

برونزيتان لإيران في كأس فورونين الدولية

الجمباز الإيراني يفرض حضوره بقوة في روسيا

الوفاق/ شهدت منافسات كأس فورونين الدولية للجمباز، المقامة في روسيا، حضوراً إيرانياً لافتاً، بعدما حصد لاعباها هومن جعفري وأرشيا بورغلام ميداليتين برونزيتين في مسابقة الفردي العام، ضمن فئتي الكبار والشباب، في نتائج عكست اتساع قاعدة المنافسة الإيرانية على أكثر من مستوى.
وأحرز جعفري المركز الثالث في فئة الكبار، فيما حل بورغلام ثالثاً في فئة الشباب، ليصعد اللاعبان إلى منصة التتويج ويضيفا ميداليتين إلى حصيلة البعثة الإيرانية في البطولة.



تأهل الشباب

وجاءت هذه النتيجة بالتزامن مع تأهل عدد من لاعبي إيران إلى النهائيات على أجهزة مختلفة. ففي منافسات الشباب، ضمن بارسا رضائي بور وراهين حسين بناهي التأهل على جهاز الحركات الأرضية، وتأهل حسين بناهي أيضاً على حصان الحلق، فيما حجز رضائي بور مقعده في نهائي الحلق. كما تأهل بورغلام إلى نهائي المتوازي والعقلة، وبلغ أبو الفضل تقي زاده نهائي العقلة.

قائمة المتأهلين

وفي قائمة المتأهلين الواردة في تفاصيل إضافية عن البطولة، تأهل جعفري إلى نهائيات الحركات الأرضية والمتوازي والعقلة، فيما حجز أمير محمد رحماني مكانه في نهائي الحلق وقفز الحصان. وتأهل أمير محمد قرباني إلى نهائي حصان الحلق، بينما بلغ أمير عباس مجاهد نهائيات حصان الحلق والمتوازي والعقلة.

اختبار النهائيات

وتكشف هذه النتائج عن حضور إيراني متنوع في منافسات الأجهزة، إذ لم يقتصر النجاح على ميداليتي الفردي العام، بل امتد إلى بلوغ النهائيات في عدد من الاختصاصات. ويمنح هذا التقدم لاعبي إيران فرصاً إضافية للمنافسة على ميداليات جديدة، فيما ترقب البعثة ما ستسفر عنه الأدوار النهائية من البطولة، بعد بداية حملت مؤشرات إيجابية للجمباز الإيراني.





«فرجي» يحقق إنجازاً تاريخياً للتنس الإيراني

الوفاق/ حقق لاعب تنس الطاولة الإيراني بنيامين فرجي، بالشراكة مع الكازاخستاني آلان كورمانغاليف، إنجازاً تاريخياً بضمان الميدالية البرونزية في بطولة العالم للشباب ٢٠٢٦، بعد بلوغهما نصف نهائي منافسات الزوجي تحت ١٩ عاماً. وجاء التأهل إثر فوزهما على الزوجي الهندي بنتيجة ٣-٢، في مواجهة مثيرة حُسمت في الشوط الخامس بنتيجة ١١-٩. ويُعد هذا الإنجاز أول ميدالية لإيران في تاريخ بطولة العالم للشباب بنظامها المعتمد منذ عام ٢٠٢١. ويستعد الثنائي لمواجهة الزوجي الكوري الجنوبي في نصف النهائي، بهدف بلوغ النهائي ومواصلة المنافسة على الميدالية الذهبية، تحت قيادة المدرب ميعاد مكييف.

«وفايي» يواصل التقدم في بطولة بريطانيا للسنوكر

الوفاق/ تأهل «حسين وفايي» إلى الدور الرابع من التصفيات المؤهلة لبطولة المملكة المتحدة للسنوكر، بعد فوزه على منافسه الهندي.
وحقق وفايي الفوز في الدور الثالث من التصفيات، المقامة حالياً في مدينة يورك الإنجليزية، على حساب الهندي «إيشبريت سينغ تشادا»، بنتيجة ٦-٥، في مواجهة متقاربة ومثيرة. وبهذا الانتصار، حجز اللاعب الإيراني مقعده في الدور الرابع، حيث سيواجه لاعب السنوكر البلجيكي «بن مرتنس». وكان وفايي قد أُعفي من خوض الدورين الأول والثاني من التصفيات، بفضل موقعه في التصنيف العالمي، ليبدأ مشواره في البطولة من الدور الثالث.
وسبق لوفايي أن قدّم أداءً لافتاً في بطولة المملكة المتحدة عام ٢٠٢٣، عندما نجح في بلوغ الدور نصف النهائي من المسابقة.



فيفا يشيد بإنجاز منتخب إيران النسائي لكرة الصالات

الوفاق/ وجّه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفانتينو، رسالة تهنئة إلى رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، مهدي تاج، بمناسبة إحراز منتخب إيران لكرة الصالات للسيدات الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب داكار ٢٠٢٦، مشيداً بما وصفه بالإنجاز المهم لكرة القدم الإيرانية.
وأكد إنفانتينو أن ما قدمته اللاعبات يعكس العمل الجاد والاحترافية والتفاني والشغف الحقيقي باللعبة، معتبراً أن الميدالية تجسد المواهب والإمكانات التي تمتلكها كرة القدم الإيرانية، وقد تفتح الطريق أمام نجاحات أكبر في السنوات المقبلة. كما أعرب عن تقديره لكل من أسهم في هذا الإنجاز، وخص بالتهنئة اللاعبات والمدربة فاطمة شريف والجهازين الفني والطبي والجماهير المساندة، متمنياً التوفيق لمهدي تاج.
وجاءت التهنئة عقب فوز المنتخب الإيراني على نظيره الإيطالي ٥-٢ في مباراة تحديد المركز الثالث، التي أقيمت الأربعاء ١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، عقب تأخره ١-٢ في الشوط الأول، قبل أن يسجل أربعة أهداف بعد الاستراحة. وتألقت طناز باقري نيا بثلاثية، فيما أضافت ستايش رضائي وحديث باري الهدفين الآخرين. وكان المنتخب قد حقق ثلاثة انتصارات في دور المجموعات، قبل خسارته أمام فنزويلا في نصف النهائي. ويعكس هذا الإنجاز شخصية تنافسية قوية لدى اللاعبات، ويمنح كرة الصالات النسائية الإيرانية دفعة مهمة لمواصلة التطور والمنافسة دولياً.



استقلال طهران يوقف انتصارات العين ويؤكد قوته الدفاعية

الوفاق/ تعادل استقلال طهران مع مضيفه العين الإماراتي بنتيجة ١-١، في مواجهة الجولة الخامسة من منافسات منطقة الغرب بدوري أبطال آسيا للنخبة لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، والتي أقيمت الاثنين ٢٣ نوفمبر على استاد هزاع بن زايد في أبوظبي.
وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن ينجح سامان فلاح في تسجيل هدف التقدم للفريق الإيراني بالدقيقة ٥١، فيما أدرك بالاسيوس التعادل للعين خلال الشوط الثاني، لتنتهي المواجهة بتقاسم النقاط.



وتكتسب النتيجة أهمية خاصة، بعدما نجح استقلال طهران في إيقاف سلسلة انتصارات العين، الذي دخل المباراة متصدراً ترتيب منطقة الغرب بأربعة انتصارات متتالية، ليصبح الفريق الإيراني أول منافس يحرمه من مواصلة انتصاراته هذا الموسم.
وأشادت الصحف الإماراتية بالأداء الدفاعي المنظم لاستقلال طهران، مؤكدة صعوبة اختراق خطه الخلفي، ومبرزة الدور المميز للاعبين وحارس المرمى في التصدي لمحاولات أصحاب الأرض. كما أشارت إلى أن الفريق الإيراني لم يستقبل سوى ثلاثة أهداف خلال مبارياته الأربع السابقة، ما يعكس قوة منظومته الدفاعية.
وبهذه النتيجة، رفع العين رصيده إلى ١٣ نقطة، محافظاً على الصدارة، بينما وصل استقلال طهران إلى ١٠ نقاط، معززاً موقعه في المركز الثالث، ومحققاً نقطة ثمينة خارج ملعبه أمام أحد أبرز منافسي البطولة القارية.

من السياحة الريفية إلى التنمية المستدامة؛

إيران تعلن استعدادها لتوسيع التعاون الدولي مع المنظمات السياحية العالمية



الوفاق/ تتطلع الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى توسيع شراكاتها السياحية الدولية، والاستفادة من فرص التعاون متعدد الأطراف لتطوير قدراتها في مجالات السياحة الريفية، وتأهيل الكوادر البشرية، وإعادة تنشيط المقاصد السياحية المتضررة من الأزمات، بما يعزز استدامة القطاع السياحي ويدعم مساهمته في التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

وفي هذا الإطار، أعلن نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، استعداد إيران لتوسيع آفاق التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للسياحة والدول الأعضاء فيها، في عدد من المجالات ذات الأولوية للقطاع السياحي.

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال أعمال الدورة الـ١٢٧ للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، التي استضافتها العاصمة الإماراتية أبوظبي يوم الثلاثاء ٢٤ نوفمبر، حيث أعرب عن تقديره لدولة الإمارات لاستضافتها الاجتماع، وللأمين العام للمنظمة وأمانتها العامة على جهودهم في الإعداد له وتنظيمه.

تنوع المقومات السياحية يعزز فرص التعاون الدولي

وأكد أنوشيروان محسني بندبي، الإمكانات الواسعة التي تمتلكها إيران لتطوير قطاعها السياحي وتعزيز التعاون الدولي، مشيراً إلى ما تزخر به البلاد من تنوع استثنائي في المقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية. وأوضح أن الموارد السياحية الإيرانية تمتد من المدن التاريخية والمعالم التراثية المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، إلى الصحارى والغابات والقرى التي لاتزال تحتفظ بتقاليدها وعاداتها المحلية الأصيلة، الأمر الذي يتيح تقديم تجارب سياحية متنوعة تلبي اهتمامات الزوار. كما أشار إلى أن السياحة الصحية والسياحة الطبيعية تمثلان مجالين واعدين للنمو، مؤكداً أهمية الاستثمار في هذه الإمكانات وتنويع المنتجات السياحية بما يعزز حضور إيران في الأسواق الدولية.

النُزل البيئية رافعة لتنمية السياحة الريفية

وفي سياق استعراض التجربة الإيرانية في السياحة المجتمعية، اعتبر محسني بندبي، أن التوسع في إنشاء النُزل البيئية وتعزيز مشاركة السكان المحليين يشكلان من أبرز الإنجازات في مسار تنمية السياحة الريفية.

وأوضح أن عائلات عديدة في القرى الإيرانية بادرت إلى ترميم منازلها التقليدية وتحويلها إلى نُزل بيئية لاستقبال السياح، في تجربة تجمع بين استثمار الموارد المحلية والحفاظ على الهوية الثقافية والمعمارية للمناطق الريفية.

وأضاف أن هذه المبادرات توفر فرص دخل للمرشدين السياحيين المحليين والحرفيين وأصحاب المشروعات الصغيرة، وتسهم في صون العمارة التقليدية والتقاليد والموروثات الشعبية، إلى جانب تعزيز القاعدة الاقتصادية للمجتمعات الريفية وزيادة مشاركتها في النشاط السياحي.

تداعيات الأزمات على القطاع السياحي

وتطرق محسني بندبي إلى تداعيات الحرب المفروضة الثالثة التي شنّتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيراً إلى الأضرار التي لحقت بالقطاع السياحي وانعكاساتها على أنشطة عدد كبير من المؤسسات والمنشآت العاملة في هذا المجال. وأوضح أن الحرب، إلى جانب سقوط أعداد كبيرة من الشهداء، بينهم أطفال، تسببت في خسائر طالت الصناعة السياحية الإيرانية وأثرت في نشاط العديد من الشركات والمنشآت المرتبطة بها. وفي المقابل، أكد استمرار البرامج الداعمة والتنموية للقطاع، مشيراً إلى أن إيران تواصل، رغم التحديات والظروف الصعبة، جهودها لتنشيط السياحة الداخلية، ودعم العاملين في الصناعة السياحية، والتعريف بمقومات البلاد وإمكاناتها أمام السياح الدوليين.

تأهيل الكوادر وإحياء المقاصد السياحية بعد الأزمات

وفي إطار توجه إيران نحو تعزيز التعاون السياحي متعدد الأطراف، جدد محسني بندبي استعداد إيران لتوسيع تعاونها مع منظمة الأمم المتحدة للسياحة والدول الأعضاء فيها، مع التركيز على التدريب وتأهيل العاملين في القطاع السياحي، وتنمية السياحة الريفية، وإعادة تأهيل المقاصد السياحية المتضررة وإحياء نشاطها خلال مرحلة ما بعد الأزمات.

وأعرب عن أمله في أن تسهم الحوارات والمشاورات التي شهدتها الدورة الـ١٢٧ للمجلس التنفيذي للمنظمة في تهيئة الظروف لإطلاق برامج ومبادرات مشتركة، تحقق نتائج ملموسة وتعود منافعها بصورة مباشرة على المجتمعات المحلية.



«قلعة بالا» تقترب من دخول قائمة أفضل القرى السياحية العالمية

الوفاق/ تأهلت قرية «قلعة بالا» السياحية التابعة لمدينة شاهرود في محافظة سمنان إلى المرحلة التالية من عملية التقييم الخاصة بترشيحها للإدراج ضمن قائمة أفضل القرى السياحية العالمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، وذلك بعد اجتيازها المرحلة الأولى بنجاح، على أن تُعلن النتائج النهائية بحلول ١١ ديسمبر المقبل.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة سمنان، أن «قلعة بالا» تصدرت هذا العام قائمة القرى الإيرانية المرشحة للبرنامج، بفضل مقوماتها الطبيعية والثقافية، إلى جانب جهود سكانها وتعاون المسؤولين المحليين في تطوير بنيتها التحتية وتعزيز إمكاناتها السياحية.

وأوضح جلال تاجيك، أن إيران تختار سنوياً ما يصل إلى ثماني قرى لتقديمها إلى منظمة الأمم المتحدة للسياحة ضمن برنامج أفضل القرى السياحية، مشيراً إلى أن «قلعة بالا» هي القرية الإيرانية الوحيدة التي تمكنت حتى الآن من بلوغ المرحلة التالية من التقييم، دون أن يعني ذلك حسم إدراجها في القائمة العالمية، إذ لا يزال ملفها خاضعاً للدراسة النهائية.

وأضاف أن المقيمين الدوليين التابعين للمنظمة يجرون عادة زيارات ميدانية إلى القرى المرشحة، بهدف تقييم بنيتها التحتية ومقوماتها السياحية وخصائصها الثقافية والطبيعية ومدى استيفائها للمعايير المعتمدة. غير أن الظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد هذا العام حالت دون حضورهم وإجراء الزيارة الميدانية إلى القرية، ما أدى إلى تأجيل استكمال التقييم وإعلان النتيجة النهائية إلى ١١ ديسمبر.

وأكد تاجيك أن الدعم الذي قدمه محافظ سمنان محمد جواد كوليوند، إلى جانب جهود الإدارة المحلية ومشاركة السكان، أسهم في تحديد عدد من التحديات والنواقص المتعلقة بالبنية التحتية، والعمل على معالجتها ورفع مستوى جاهزية القرية لاستيفاء متطلبات التقييم الدولي.

وأشار إلى أن اختيار القرى ضمن البرنامج العالمي يستند إلى مجموعة من المعايير، من أبرزها القيمة الطبيعية والتراث الثقافي، والصناعات اليدوية، ومشاركة المجتمعات المحلية في التنمية السياحية، فضلاً عن الخصائص الثقافية والسياحية المتميزة، مؤكداً أن «قلعة بالا» تمتلك إمكانات مهمة في مختلف هذه المجالات.

ومن أبرز المقومات الطبيعية التي تتميز بها القرية قربها من موائل الفهد الإيراني الآسيوي، أحد الحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض، وهو ما يمنحها أهمية بيئية خاصة ويفتح آفاقاً واعدة لتطوير السياحة القائمة على الطبيعة والحياة البرية.

وأعرب تاجيك عن أمله في أن تُعلن النتائج النهائية بحلول ١١ ديسمبر، وأن تتوج جهود السكان والمسؤولين بالاعتراف الدولي، بما يسهم في إبراز «قلعة بالا» على خريطة السياحة العالمية بوصفها إحدى القرى السياحية المتميزة في إيران.





سيّاح سويسريون يكتشفون كنوز فردوس السياحية

الوفاق/ استضافت مدينة فردوس بمحافظة خراسان الجنوبية مجموعة من السياح السويسريين، في زيارة شملت أبرز معالمها التاريخية والثقافية والطبيعية، إلى جانب التعرف على إمكاناتها في مجال السياحة العلاجية والاستشفاء بالمياه المعدنية.

وجاءت الزيارة باستضافة شركة هلال فردوس للسياحة والعلاج بالمياه، بهدف التعريف بالمقومات السياحية لمحافظة خراسان الجنوبية وتعزيز التفاعل السياحي الدولي.

وشملت الجولة زيارة قنوات بلدة فردوس، المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو، حيث تعرف السياح على أساليب إدارة المياه التقليدية والخبرات الهندسية الإيرانية في استثمار الموارد المائية، فضلاً عن زيارة متحف الأنثروبولوجيا وعدد من المباني والقصور التاريخية، للتعرف على تاريخ المنطقة وثقافتها المحلية وتقاليد سكانها. كما خاض الوفد تجربة سياحية في البيئة الصحراوية لفردوس، تضمنت أمسيات تقليدية تحت السماء المرصعة بالنجوم، أتاحت للزوار اكتشاف طبيعة الحياة في المناطق الصحراوية والتعرف على عادات سكانها. وفي الجانب العلاجي، زار السياح مجمع هلال فردوس للمياه المعدنية الساخنة، حيث تعرفوا على خدمات الاستجمام والاستشفاء بالمياه المعدنية والإمكانات المتاحة لتطوير السياحة العلاجية في المنطقة. وتبرز هذه الزيارة تنوع المقومات السياحية التي تمتلكها فردوس، وقدرتها على الجمع بين السياحة التاريخية والثقافية والصحراوية والعلاجية، بما يعزز فرص استقطاب السياح الأجانب وترسيخ حضور خراسان الجنوبية على خريطة السياحة الدولية.

أردبيل تروّج لمقوماتها السياحية والحرفية في معرض وان الدولي بتركيا



الوفاق/ استعرضت محافظة أردبيل إمكاناتها السياحية والحرفية في الدورة الخامسة عشرة من معرض شرق الأناضول الدولي للسياحة والسفر، الذي استضافته وان التركية، في إطار جهودها للتعريف بمقوماتها السياحية وتعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية واستقطاب المزيد من السياح الأجانب.

وقال نائب مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل، إن المحافظة شاركت في المعرض، الذي أقيم خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر، في مركز المعارض الدولية الدائم بولاية وان، من خلال ستة أجنحة خصصت للتعريف بقدراتها السياحية والحرفية.

وأضاف يحيى نجارقابل، أن عدداً من ممثلي القطاع السياحي والخاص شاركوا في هذا الحدث، من بينهم ناشطون في مجال مكاتب خدمات السفر والسياحة، وأعضاء جمعية المرشدين السياحيين، إلى جانب الحرفيين والعاملين في مجال الصناعات اليدوية.

وأشار نجارقابل إلى أن المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في أردبيل تدعم مشاركة الناشطين في القطاع الخاص السياحي في المعارض والفعاليات المتخصصة، داخل البلاد وخارجها، بما يسهم في توسيع فرص التعريف بالوجهات السياحية للمحافظة وتعزيز قدرتها على جذب السياح الأجانب. وأكد أن تركيا والدول المشاركة في معرض وان الدولي للسياحة تُعد من الأسواق المستهدفة ضمن استراتيجية أردبيل لاستقطاب السياح الأجانب، موضحاً أن المشاركة في هذا الحدث جاءت بهدف التعريف بالإمكانات السياحية للمحافظة وفتح آفاق أوسع للتواصل والتعاون مع الأسواق السياحية الإقليمية.

قاين تتجه لتصبح وجهة لسياحة الزعفران باستثمارات إيرانية وباكستانية

الوفاق/ تتجه مدينة قاين بمحافظة خراسان الجنوبية إلى تطوير منتزه قهستان الغابي وتحويله إلى وجهة سياحية متخصصة في سياحة الزعفران، من خلال دراسة فرص استثمار مشترك بين مستثمرين إيرانيين وباكستانيين، بهدف تعزيز البنية التحتية السياحية وتنويع الخدمات الترفيهية والإقامة في المنطقة. وجاء ذلك خلال اجتماع بحث فيه الجانبان فرص التعاون الاستثماري والمشروعات المقترحة لتطوير المنتزه، وفي مقدمتها إنشاء فندق ومدينة ألعاب ومركز تجاري ومطاعم، إلى جانب إقامة معرض متخصص للتعريف بالزعفران ومنتجاته، فضلاً عن دراسة إسناد إدارة المنتزه إلى المستثمرين.

وتشمل الخطط المقترحة أيضاً إنشاء بحيرة اصطناعية ومجمع للإقامة والترفيه، بهدف توفير مرافق مناسبة لاستقبال الزوار والزوار الباكستانيين والسياح القادمين من المحافظات المجاورة، ولا سيما أن المنتزه يقع على الطريق الاستراتيجي الرابط بين زاهدان ومشهد.

وأكد المستثمر الباكستاني أن إعداد ملف المشروع استغرق نحو ستة أشهر، مشيراً إلى أن الهدف يتمثل في تطوير المنتزه ليصبح مركزاً سياحياً وخدمياً قادراً على استقطاب الزوار، وتوفير خدمات الإقامة والراحة للمسافرين، خصوصاً القادمين من باكستان.

ومن المتوقع أن يسهم تنفيذ هذه المشروعات في تنشيط السياحة المرتبطة بالزعفران، وتوفير فرص عمل جديدة، ودعم التنمية الاقتصادية في مدينة قاين ومحافظة خراسان الجنوبية، إلى جانب تعزيز التعاون الاستثماري والسياحي بين إيران وباكستان.



● أخبار قصيرة



تريليون دولار.. فاتورة استنزاف الاقتصاد اليمني جراء العدوان والحصار

كشفت وزارات الاقتصاد والعدل والنقل والإعلام والخارجية في صنعاء أن الخسائر التراكمية للاقتصاد اليمني منذ بداية العدوان والحصار السعودي تجاوزت ١,١ تريليون دولار أميركي.
وأعلنت، خلال مؤتمر صحفي الثلاثاء، أن الخسائر المادية المباشرة جراء التصعيد الأخير، الممتد من ١٣ تموز/يوليو حتى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، تخطّت ٨٠٠ مليون دولار، وفق حصيلة أولية.
وأوضحت أن الاستهداف طال ٢٥ مصنعاً خلال ١٣٣ يوماً، دُمّرت غالبيتها بالكامل، فيما تضررت ثلاثة مصانع جزئياً، إلى جانب أضرار واسعة في سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين.
وأشارت الوزارات إلى تداعيات الحصار والقيود المفروضة على اليمن، داعيةً إلى إجراء تحقيق دولي مستقل، وتعويض المتضررين، وتسهيل حركة الملاحة وفتح مطار صنعاء والموانئ اليمنية دون قيود.



اختراقات تكشف هشاشة الأمن الأميركي

في ضربة جديدة للأمن السيبراني الأميركي، تعرضت وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» ومكتب مدير الاستخبارات الوطنية لاختراق إلكتروني أدى إلى كشف معلومات حكومية غير مصنفة سرية، وفق تقارير إعلامية.
ويأتي الحادث في وقت تواجه فيه المؤسسات الأميركية سلسلة اختراقات وهجمات طالت أيضاً مكتب التحقيقات الفدرالي ووزارتي الدفاع والأمن الداخلي، ما يسلط الضوء على ثغرات مقلقة في منظومة الحماية الرقمية الأميركية، ويثير تساؤلات بشأن قدرة واشنطن على تأمين أكثر مؤسساتها حساسية. ورغم تأكيد السلطات عدم اختراق الأنظمة السرية أو تعطيل القدرات الحيوية، فإن تكرار الحوادث يضع الأجهزة الاستخباراتية أمام اختبار جديد، ويكشف صعوبة حماية البيانات الحكومية.

فضيحة متفجرات تهزّ صفقات بريطانيا العسكرية لأوكرانيا

كشف تحقيق لصحيفة «فايننشال تايمز» أن وزارة الدفاع البريطانية أنفقت أكثر من ٢٦ مليون جنيه إسترليني على صفقات متفجرات أُرسلت إلى أوكرانيا، قبل أن تكشف الاختبارات عدم مطابقتها للمواصفات المعلنة. ووفق التحقيق، شملت الصفقات ٢٠٤ أطنان من المتفجرات، تبيّن أنها تعتمد على مادة بديلة أكثر حساسية، وتفتقر إلى مكوّن أساسي في تركيبتها التقليدية، ما أثار مخاوف جدية على سلامة الجنود الأوكرانيين. والأخطر أن الاختبارات البريطانية كشفت طبيعة المواد المستخدمة، فيما استمر إرسال الشحنات، ما وضع وزارة الدفاع البريطانية أمام تساؤلات محرجة بشأن تجاهل نتائج الفحوصات، وضعف الرقابة على صفقات التسليح، وإهدار ملايين الجنيهات من أموال دافعي الضرائب.

غضب شعبي يتسع

طبول الحرب تقرع في أوروبا.. تعبئة عسكرية وتمرد شبابي على التجنيد



الوفاق/ لم تعد أوروبا تكتفي برفع الإنفاق العسكري أو تعزيز قواتها على الحدود، بل بدأت تهيئ مجتمعاتها بأكملها لاحتمال اندلاع حرب واسعة. الملاجئ تُجهّز، والمواطنون يُطلب منهم تخزين الغذاء والمياه والأدوية، والشركات مطالبة بوضع خطط للطوارئ، فيما تتوسع برامج التجنيد والتدريب والاستعداد المدني.
لكن المفارقة أن هذه التعبئة تجري داخل قارة تعيش أصلاً أزمات اقتصادية واجتماعية واحتجاجات متصاعدة، من الغلاء وأزمة السكن إلى الإضرابات والغضب الشعبي وتراجع الثقة بالحكومات. وبينما تُوجَّه مئات المليارات نحو التسلح، يُطلب من المواطنين الاستعداد لتحمل أعباء مرحلة أكثر قلقاً واضطراباً. وهنا يبرز السؤال: هل تبني أوروبا منظومة تحمي شعوبها، أم تهيئها نفسياً ومادياً لحرب قد تكون كلفتها أكبر من قدرتها على الاحتمال؟

روته يدعو إلى التعبئة الشاملة.. الناتو يريد مجتمعات مستعدة للحرب

لم يترك تصريح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، مارك روته، مجالاً كبيراً للالتباس بشأن طبيعة المرحلة التي يريد الناتو أن تدخلها الدول الأوروبية. فقد دعا خلال جلسة الجمعية البرلمانية للحلف في برلين إلى إعداد العسكريين والمدنيين والمؤسسات الحكومية والشركات لاحتمال اندلاع حرب، مؤكداً ضرورة تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود وإشراك قطاع الأعمال والإدارات الحكومية والمحلية والمواطنين في الاستعداد لمواجهة الأزمات.
والأكثر دلالة أن روته لم يحصر الاستعداد في الجوانب العسكرية، بل شدد على ضرورة ضمان استمرار الكهرباء والتدفئة وعمل المستشفيات ووسائل النقل والاتصالات في حال نشوب نزاع مسلح. كما استشهد بتجارب النرويج والسويد والدنمارك وفنلندا، داعياً إلى توعية المواطنين بالإجراءات التي ينبغي اتباعها عند اندلاع الحرب، وتعزيز التنسيق بين الأجهزة المدنية والقوات المسلحة.
وفي الوقت نفسه، طالب روته بالإسراع في تنفيذ قرار قمة لاهاي برفع الإنفاق الدفاعي والأمني إلى ٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٣٥، منها ٣,٥٪ للاحتياجات الدفاعية الأساسية و١,٥٪ للاستثمارات المرتبطة بالأمن والجاهزية المدنية. وهنا تتضح أبعاد المشروع الذي يدفع الناتو باتجاهه: لم يعد المطلوب من الدول الأوروبية تجهيز الجيوش وحدها، بل تهيئة المجتمع والاقتصاد والمؤسسات لتكون قادرة على العمل في ظروف الحرب.

من الثكنات إلى البيوت.. الاستعداد للحرب يدخل الحياة اليومية

ففي بولندا يجري تطوير شبكة الملاجئ التي تضم نحو ٨٦ ألف ملجأ، قادرة وفق البيانات المنشورة على استيعاب قرابة ٢٥ مليون شخص. وفي السويد يوجد نحو ٦٤ ألف ملجأ تتسع لحوالي سبعة ملايين شخص، بينما تمتلك فنلندا قرابة ٥٠,٥٠٠ ملجأ تستوعب نحو ٤,٨ ملايين شخص. كما عادت فنلندا إلى اختبار فعالية ملاجئها في مواجهة تهديدات الحروب الحديثة.
وفي السويد، طُلب من الشركات التي يزيد عدد موظفيها على خمسة إعداد خطط لأسوأ السيناريوهات، فيما أُبلغ نحو ٥٠٠ ألف شخص بإمكانية تكليفهم بأدوار ضمن الوظائف العسكرية في حال نشوب نزاع مسلح. أما الدنمارك، فتوسّع نموذج الاستعداد الشامل لديها، مع توسيع التجنيد ليشمل النساء وتمديد الخدمة العسكرية من أربعة أشهر إلى أحد عشر شهراً.
ولم يتوقف الأمر عند المؤسسات، فالاتحاد الأوروبي يدفع المواطنين إلى الاستعداد لتدبير احتياجاتهم الأساسية لمدة ٧٢ ساعة على الأقل عند وقوع أزمة، بما يشمل تخزين الغذاء والمياه والأدوية وتجهيز حقائب الطوارئ ووضع خطط للإخلاء.

٥٪ من الناتج المحلي.. سباق تسلح يضغط على الأولويات الاجتماعية

تكشف دعوة روته لرفع الإنفاق الدفاعي والأمني إلى ٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٣٥ حجم التحول في الأولويات الأوروبية، إذ لم تعد المسألة زيادة محدودة في موازنات الجيوش، بل إعادة توجيه موارد ضخمة نحو منظومة عسكرية وأمنية طويلة الأمد.
وتشير تقديرات أوروبية إلى أن الإنفاق الدفاعي لدول الاتحاد بلغ ٤١٨ مليار يورو في عام ٢٠٢٥، مع توقع ارتفاعه إلى ٤٥٤ مليار يورو في ٢٠٢٦.
لكن هذه الأرقام تفتح باباً واسعاً للتساؤلات الاجتماعية: كيف ستنعكس هذه الالتزامات على الإنفاق الصحي والتعليمي والخدمات العامة؟ وكيف ستتعامل الحكومات مع مواطنين يواجهون ارتفاع تكاليف المعيشة وأزمات السكن والطاقة، بينما يُطلب منهم تقبل مرحلة طويلة من التعبئة العسكرية؟

اقتصاد الحرب يتمدد.. الشركات وسلاسل الإمداد في دائرة التعبئة

من أبرز التحولات التي تكشف عمق الاستعداد الأوروبي أن التعبئة لم تعد عسكرية فقط، بل بدأت تمتد إلى الاقتصاد والقطاع الخاص. فالشركات ومصانع الإنتاج ومؤسسات النقل والطاقة والاتصالات أصبحت مطالبة بإدراج احتمالات الحرب والأزمات الكبرى ضمن خططها التشغيلية، وضمان استمرار الخدمات والإمدادات حتى في الظروف الاستثنائية. وهذا يعني أن المصانع وسلاسل التوريد والموارد اللوجستية لم تعد مجرد عناصر في النشاط الاقتصادي الطبيعي، بل أصبحت جزءاً من منظومة الجاهزية الدفاعية. كما أن التوسع في الصناعات العسكرية وإنتاج الذخائر والمعدات وأنظمة الدفاع الجوي يفتح الباب أمام إعادة توجيه استثمارات وأولويات اقتصادية نحو احتياجات التسلح.
وتكمن خطورة هذا التحول في أن اقتصاد الحرب لا يبدأ بالضرورة مع إطلاق أول رصاصة؛ فقد يبدأ تدريجياً عندما تصبح متطلبات الأمن العسكري معياراً أساسياً لتوزيع الموارد وتحديد الاستثمارات والأولويات الحكومية.

المدنيون في قلب المواجهة.. الناتو يوسّع مفهوم الجاهزية

إن توسيع الناتو لمفهوم الجاهزية ليشمل المدنيين والبنية التحتية والموارد الاقتصادية يعني أن حدود الاستعداد العسكري لم تعد تقف عند الثكنات والمنشآت الدفاعية. فالمستشفيات وشبكات الكهرباء والاتصالات والنقل والإمدادات الغذائية باتت جميعها ضمن منظومة الصمود التي يريد الحلف بناءها.

مظاهرات شبابية رافضة للخدمة العسكرية في أوروبا

تعيد أوروبا تهيئة جيوشها واقتصاداتها ومجتمعاتها لاحتمالات الحرب، استجابةً لدعوات الناتو إلى التعبئة الشاملة، وسط تصاعد الاحتجاجات والأزمات المعيشية وتراجع الثقة بالحكومات

التوجه نحو عسكرة المجتمعات يعيد شبح التجنيد الإجباري إلى الواجهة، ويفتح باب المواجهة بين الحكومات والشارع الأوروبي بشأن مستقبل القارة وأولويات شعوبها

وتقدم الحكومات هذه الإجراءات باعتبارها ضرورية لتعزيز الردع والصمود، خصوصاً في ظل الحرب الروسية الأوكرانية وتصاعد المخاوف الأمنية. لكن توسيع التعبئة العسكرية لا يلغي الحاجة إلى معالجة الأسباب السياسية التي تقود إلى المواجهة، كما أن الاستعداد للحرب لا يعني بالضرورة امتلاك القدرة على منعها.
وتشير تقديرات مراكز الدراسات العسكرية إلى استمرار وجود فجوات أوروبية في مجالات الذخائر والدفاع الجوي والأفراد والقدرة على الاستمرار في حرب واسعة، وهو ما يطرح تساؤلات حول حجم الالتزامات المطلوبة والقدرة الفعلية على تنفيذها.

أوروبا تغلي من الداخل.. الاحتقان الاجتماعي يرافق التعبئة العسكرية

فأوروبا تواجه موجات من الاحتجاجات والإضرابات والتحركات الشعبية المرتبطة بارتفاع الأسعار وأزمة السكن والأجور وتراجع الخدمات العامة. وشهدت فرنسا وإيطاليا وألمانيا والبرتغال ودول أخرى تحركات تعكس اتساع حالة الاستياء الاجتماعي وتزايد الضغوط على الحكومات.
وفي ظل هذه الظروف، يصبح توجيه مئات المليارات إلى الدفاع قضية تتجاوز الحسابات العسكرية، لتتحول إلى موضوع خلاف اجتماعي وسياسي. فهناك مواطنون يتساءلون عن الأولويات، وعمال يطالبون بتحسين الأجور، وشباب يواجهون صعوبة في الحصول على السكن والعمل، وقطاعات واسعة تخشى تراجع مستوى الخدمات العامة.
وتزداد حساسية هذه المفارقة عندما تطلب الحكومات من المواطنين الاستعداد لاحتمالات الحرب، في وقت لم تنجح فيه في تبديد مخاوفهم المرتبطة بالحياة اليومية. فالمواطن الذي يقلقه مستقبله الاقتصادي قد يجد صعوبة في تقبل أن تصبح التعبئة العسكرية أولوية تتقدم على مطالبه الاجتماعية.
ختاماً، أوروبا اليوم لا تجهّز جيوشها وملاجئها فقط، بل تعيد تنظيم اقتصادها ومؤسساتها ومجتمعاتها وفق احتمالات الحرب، استجابة لدعوات الناتو إلى التعبئة الشاملة، في وقت تتصاعد فيه الاحتجاجات والأزمات المعيشية وتراجع الثقة بالحكومات.

الاحتلال يوسّع حرب الاغتيالات في غزة.. الأمن الداخلي في مرمى الاستهداف

اغتال جيش العدو الصهيوني، الثلاثاء، مدير جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة، العميد نعيم أبو نحل، إثر استهدافه بطائرة مسيّرة أثناء سيره في منطقة أنصار غربي مدينة غزة، في تصعيد جديد يستهدف الأجهزة الأمنية والشرطة الفلسطينية، ويأتي في سياق العدوان الصهيوني المتواصل على القطاع.
وأسفر التصعيد الصهيوني خلال ٢٤ ساعة عن استشهاد عشرة فلسطينيين، بينهم عناصر في الشرطة، جراء غارات جوية وعمليات إطلاق نار في مناطق متفرقة. كما استهدفت طائرات الاحتلال نقطة أمنية في شارع ٥ بمواصي خان يونس، ما أدى إلى استشهاد معاوني الشرطة وجدي أبو صلاح وأكرم أبو طعيمة.
وربطت وزارة الداخلية الفلسطينية اغتيال أبو نحل بالعمليات الأمنية التي نفذها جهاز الأمن الداخلي مؤخراً ضد مجموعات متهمة بالتعاون مع الاحتلال، مؤكدةً أن استهداف القيادات والعناصر الأمنية يأتي ضمن مخطط صهيوني لضرب الأمن الداخلي وإشاعة الفوضى وزعزعة الاستقرار في القطاع.
وكان أبو نحل قد تولى إدارة الجهاز خلفاً لمعين العرابيد، الذي اعتقله الاحتلال خلال عملية خاصة في مدينة غزة في سبتمبر/ أيلول الماضي. واحتفى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير جيشه يسرائيل كاتس بالعملية، واعتبراها جزءاً من السياسة الهجومية الصهيونية.
من جهتها، اعتبرت حركة حماس أن الاغتيال يشكل استهدافاً مباشراً للمجتمع الفلسطيني وأمنه الداخلي، وانتهاكاً للقانون الدولي الإنساني.
وتزامنت هذه التطورات مع استهداف خيمة في حي الكرامة شمال غربي غزة، ما أدى إلى استشهاد فلسطينيين، إضافة إلى استشهاد ثلاثة آخرين من عائلة أبو حسنين برصاص الاحتلال وسط القطاع.
وتأتي هذه التطورات في ظل استمرار التصعيد الصهيوني في قطاع غزة، رغم الحديث عن وقف إطلاق النار، وسط اتهامات فلسطينية بأن استهداف القيادات الأمنية والمؤسسات المدنية يهدد الاستقرار الداخلي في القطاع.



بوتين يتوعد بالرد.. روسيا تفرض معادلاتها وأوروبا تدفع ثمن رهاناتها

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الرد على الهجمات الأوكرانية التي تستهدف منشآت النفط والطاقة الروسية «أمر حتمي»، مشدداً على أن موسكو لن تقف مكتوفة الأيدي أمام استهداف بنيتها التحتية، وموجهاً بتعزيز الإجراءات الأمنية لحماية المنشآت الحيوية.
وخلال اجتماع في الكرملين مع مسؤولين حكوميين وقيادات قطاع الطاقة، اتهم بوتين كييف بمواصلة مهاجمة مصافي النفط الروسية، متجاهلة دعوة دونالد ترامب لوقف استهداف منشآت الطاقة.
ورغم الهجمات الأوكرانية، شدد بوتين على قدرة بلاده على الحفاظ على استقرار سوق الوقود المحلية وتأمين احتياجات المواطنين والاقتصاد، مشيراً إلى أن موسكو تواصل توسيع أسواق صادراتها، مستفيدةً من تنامي الطلب في دول آسيا والمحيط الهادئ.
وفي مواجهة الضغوط الأوروبية والعقوبات الرامية إلى تقليص الاعتماد على الطاقة الروسية، اعتبر بوتين أن سياسة الاستغناء عن النفط والغاز الروسيين ستنعكس سلباً على الدول الأوروبية نفسها، وستزيد أعباءها الاقتصادية ومشكلاتها في تأمين الإمدادات.
وفي هذا السياق، تتجه أوروبا إلى وقف استيراد الغاز الطبيعي المسال الروسي المنقول بحراً اعتباراً من مطلع كانون الثاني/يناير، رغم استمرار اعتماد أسواقها على كميات كبيرة من الإمدادات الروسية.



وتزداد المخاوف الأوروبية مع تحذيرات مسؤولة في شركة «إكوينور» النرويجية من احتمال استمرار شح إمدادات الغاز طوال عام ٢٠٢٧، ولا سيما إذا تراجعت المخزونات خلال الشتاء واستمرت محدودية الإمدادات العالمية.

من الصحافة الإيرانية

خاص



إيران تُسقط رهانات نتنياهو على الحرب

رأى الدبلوماسي الإيراني السابق «جلال ساداتيان» أن إصرار رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو على شن هجوم جديد ضد إيران يعكس سعيه لتحقيق أهداف سياسية لم يتمكن من بلوغها خلال المواجهة السابقة، مشيرًا إلى أن إخفاق المخططات الرامية إلى إضعاف الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإسقاط نظامها، إلى جانب صمود إيران في مواجهة العدوان، جعل تكرار الخيار العسكري أكثر تعقيدًا.

وأضاف ساداتيان، في حوار مع صحيفة «آرمان ملي»، يوم الأربعاء ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني راهنا خلال الحرب السابقة على أن تؤدي الهجمات العسكرية إلى زعزعة الاستقرار الداخلي في إيران وإضعاف تماسكها الوطني، تمهيدًا لفرض أهدافهما السياسية، إلا أن هذه الحسابات أخفقت، بعدما أظهرت إيران قدرتها على الحفاظ على استقرارها ومواجهة المخططات الرامية إلى إضعافها، دون أن يتمكن المعتدون من تحقيق أهدافهم. وتابع: أن نتنياهو يواجه معارضة داخلية متزايدة، فيما يعاني ترامب والجمهوريون من قيود سياسية واعتراضات داخل الولايات المتحدة، الأمر الذي يحدّ من خياراتهما. ولفت إلى أن نتنياهو قد يسعى إلى استغلال التصعيد الخارجي لتعزيز موقعه السياسي وتخفيف الضغوط الداخلية والقضائية؛ لكنه لا يمتلك حرية اتخاذ قرار الحرب دون مراعاة الموقف الأميركي.

وأوضح ساداتيان أن أي هجوم جديد على إيران يحتاج إلى دعم واشنطن وتنسيق معها، محذرًا من أن التحرك العسكري دون مشاركة أميركية قد يفرض تكاليف باهظة على الكيان الصهيوني. كما أشار إلى أن الخلافات داخل الكونغرس واعتراضات الديمقراطيين والمخاوف من تداعيات حرب مكلفة تجعل قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب أكثر صعوبة. وفي الشأن الإقليمي، ذكر أن الدول العربية تدرك مخاطر اتساع المواجهة، لافتًا إلى تحركات قطر والسعودية لخفض التوتر، إلى جانب الملاحظات الأمنية الإماراتية.

واختتم ساداتيان بالتأكيد على أن التحذيرات الإيرانية من استهداف القواعد الأميركية والبريطانية في المنطقة في حال التعرض لهجوم جديد تفرض حسابات إضافية على الأطراف المعنية، مشددًا على أن نتنياهو، مهما سعى إلى استئناف الحرب، لا يستطيع تجاهل صمود إيران والتكاليف الإقليمية والعسكرية المترتبة على أي مغامرة جديدة.

واشنطن عالقة في فخ سياسة التعليق ضد إيران

رأى الكاتب الإيراني «رضا رحمتي» أن لجوء إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى «سياسة التعليق» عبر الإبقاء على التهديد العسكري والحصار الاقتصادي والبحري ضد إيران، دون الدخول في حرب شاملة أو قبول اتفاق متوازن، لن يُضعف قدرة طهران التفاوضية كما تتوهم واشنطن، بل سيوقع الولايات المتحدة نفسها في دوامة من التخبط واللايقين الاستراتيجي.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، يوم الأربعاء ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أن تصريحات ترامب الأخيرة وفرض الخزانة الأميركية عقوبات جديدة على قطاع النفط الإيراني، يؤكدان تحويل استمرار الأزمة إلى أداة في السياسة الخارجية الأميركية، بهدف توظيف عامل الوقت لاستنزاف قدرات المقاومة الإيرانية دون دفع كلفة حرب واسعة أو تقديم تنازلات حقيقية. ولفت رحمتي إلى وجود تناقض جوهري في حسابات واشنطن، إذ لا توجد علاقة آلية بين تصعيد الضغط وتحقيق النتائج، بل إن الضغوط القصوى تعزز دافع إيران للصمود ورفض الإملاءات الأحادية، مشيرًا إلى أن الخلافات داخل فريق الرئيس الأميركي بين مؤيدي الضغط الاقتصادي ومؤيدي الاتفاق تعكس عجز واشنطن عن تحويل القوة إلى مكسب مستدام. وأوضح أن عامل الوقت ليس ورقة حصرية بيد أمريكا، فاستمرار التوتر يفرض عليها أثمانًا باهظة تشمل عدم استقرار ممرات الطاقة، ومخاطر التجارة البحرية، وتكاليف الاستنفار العسكري، وإدارة القلق لدى الحلفاء الإقليميين، وهو ما يضاعف الحرج الداخلي لواشنطن بعد خسارة الجمهوريين في الانتخابات النصفية. وتابع الكاتب: أن الردّ الإيراني الفاعل يكمن في كسر منطق الانتظار وتحويل المرحلة الراهنة إلى فرصة لتعزيز القدرات الوطنية، عبر ربط الدبلوماسية بالقوة الدفاعية والأمن الاقتصادي، واستثمار مخاوف دول الجوار من عودة الحرب لتشكيل ترتيبات أمنية إقليمية مستقلة عن الإرادة الأميركية.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن إنهاء «سياسة التعليق» يتحقق عبر تغيير معادلة الكلفة والمنفعة لدى واشنطن بالاعتماد على الردع الموثوق والصمود الاقتصادي والدبلوماسية النشطة، لإجبارها على الاختيار بين اتفاق متوازن يضمن مصالح إيران المشروعة، أو الغرق في وضع مكلف بلا أفق سياسي.

فيرفورد وفبركة التهديد الإيراني

رأى الكاتب الإيراني «مهرداد كوجويي» أن حادثة قاعدة فيرفورد الجوية تحولت إلى أداة سياسية وإعلامية لتضخيم ما يُسمى بالتهديد الإيراني، في ظل محاولات بريطانية لربط الحادثة بطهران دون تقديم أدلة قضائية حاسمة تثبت مسؤولية الدولة الإيرانية، وأشار إلى أن الحادثة وقعت في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، بعد اعتقال خمسة أشخاص بالقرب من القاعدة الواقعة جنوب غرب إنجلترا، التي تكتسب أهمية استراتيجية لاستخدام القوات الجوية الأميركية لها في الحرب غير القانونية ضد إيران. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، يوم الأربعاء ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أن بعض وسائل الإعلام البريطانية سارعت إلى توجيه الأنظار نحو إيران، مستغلة التوترات بين طهران ولندن والتحذيرات الإيرانية السابقة بشأن القواعد العسكرية المستخدمة في الاعتداءات الأميركية ضدها، بهدف وضع الحادثة ضمن إطار أمني وسياسي يخدم الرواية الغربية المعادية لإيران.

وتابع الكاتب: أن رئيس الوزراء البريطاني آندي بورنم تحدث في ٣٠ أيلول/سبتمبر عن وجود مؤشرات قوية على دور إيراني في القضية، قبل أن تتواصل الاتهامات وتتحول إلى ملاحقات قضائية بحق شخصين في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، ثم تتصاعد في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر مع ادعاءات الادعاء العام البريطاني بشأن ارتباط العملية بإيران.

ولفت كوجويي إلى أن هذه الاتهامات لم تصل إلى مرحلة الإثبات القضائي النهائي، وأن تحديد موعد المحاكمة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٧ يؤكد أن القضية لا تزال في إطار الإجراءات القضائية، الأمر الذي يستدعي عدم التعامل مع الادعاءات البريطانية إلا باعتبارها مسألة مُسيّسة بالكامل. وأوضح أن جوهر القضية يكمن في توظيف الإعلام البريطاني نظريات ترتيب الأولويات والتأطير الإعلامي، عبر تكرار ربط الحادثة بإيران واختيار مفردات ومصادر تسهم في ترسيخ صورة مزاعم التهديد الإيراني لدى الرأي العام، بدلاً من الالتزام بالفصل بين الوقائع والاتهامات.

وشدد الكاتب على أن حادثة فيرفورد تكشف أهمية التصدي لمحاولات توظيف الملفات الأمنية في الحملات السياسية والإعلامية ضد إيران، ولا سيما عندما تُطرح الاتهامات قبل اكتمال التحقيقات وإثبات المسؤوليات قضائياً.

قراءة في تقارير مراكز الأبحاث الغربية..

تحول استراتيجية إيران.. من صدمة المواجهة إلى فرض معادلة ردع جديدة في المنطقة

الوفاق/ تُظهر دراسة تحليلات مراكز الدراسات والخبراء المستقلين أن التغييرات التي طرأت على نهج إيران بعد الحرب، تُعدّ، من منظور الأهداف الأمريكية، تراجعاً جوهرياً في مختلف المجالات مقارنة بوقت بدء العدوان العسكري المشترك.

وقد أدى العدوان العسكري المشترك للولايات المتحدة والكيان الصهيوني إلى تحقيق طهران إنجازات استراتيجية في مختلف المجالات على مدى الأشهر التسعة الماضية، وإحداث تغييرات لا رجعة فيها في سياساتها.

مضيق هرمز؛ من أداة تكتيكية إلى ورقة ضغط استراتيجية

يتمثل أهم تحول استراتيجي لإيران في تحويل مضيق هرمز من «تهديد محتمل» إلى «أداة فاعلة للردع والمساومة». وفي مقال بعنوان «إيران والنظام الأمني الناشئ في الشرق الأوسط»، يكتب كبير المحللين في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) ولي نصر، أن إيران، من خلال إغلاق مضيق هرمز أو فرض سيطرتها الفعلية عليه، حولته من أداة حربية تكتيكية إلى ورقة ضغط استراتيجية للردع والتفاوض.

ويرى نصر أن الولايات المتحدة لا تستطيع قصف مضيق هرمز أو فرض عقوبات عليه، وهي مضطرة إلى القبول بدور إيراني أكبر في المعادلات الإقليمية. ويُظهر هذا التقييم أن أحد الأهداف الرئيسية للعدوان، والمتمثل في تقليص قدرة طهران على المساومة، أفضى إلى نتائج عكسية، وأن إيران تمكنت من تحويل ورقة الضغط الاقتصادية التي تمتلكها إلى محور للمفاوضات.

ويؤكد مركز «تشاتام هاوس»، في تحليل بعنوان «كيف تغيّر الحرب على إيران الخليج الفارسي؟»، أن إيران نقلت ساحة الحرب إلى الاقتصاد العالمي باستخدام الأسلحة غير المتكافئة والصواريخ والطائرات المسيّرة والألغام البحرية والزوارق السريعة. وبحسب ماكتبه هذا المركز البحثي، فإن ارتفاع أسعار النفط أظهر أن مضيق هرمز يشكل ورقة ضغط أكبر من الترسانة الصاروخية الإيرانية. كما كتب مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، في تحليل منفصل بعنوان «المخاطرة المحسوبة لإيران في مضيق هرمز وحدود القوة العسكرية للولايات المتحدة»، أن قدرة إيران على تهديد المضيق كانت موضع شك قبل الحرب، إلا أن الحرب وضعت هذه القدرة «موضع الاختبار»، وهي تُعدّ الآن أفضل ورقة ضغط تمتلكها إيران للضغط على واشنطن في المفاوضات.

المسيّرات والحرب غير المتكافئة؛ تجاوز التفوق العسكري الأمريكي

تتمثل المجموعة الثانية من التغييرات في تعزيز مكانة المسيّرات والحرب غير المتكافئة في العقيدة الدفاعية الإيرانية. ويكتب مركز «تشاتام هاوس» أن الطائرات المسيّرة الإيرانية منخفضة التكلفة تمكنت من اختراق الدفاعات المتطورة وإلحاق أضرار تفوق تكلفتها بكثير، وهو ما أظهر أن التفوق الجوي والبحري الأمريكي لا يُترجم بالضرورة إلى سيطرة سياسية واستراتيجية على المنطقة.

ويكتب معهد واشنطن، في تحليل بعنوان «كيف يمكن لإيران إعادة بناء هيكلها العسكري؟»، أن إيران، رغم الأضرار الجسيمة، لا تزال تمتلك آلاف الطائرات المسيّرة وأكثر من ألف صاروخ، ومن المرجح أن توسع إنتاج الطائرات المسيّرة ذات الرؤية من منظور الشخص الأول (FPV)، والذخائر الجوالة، وأسراب الطائرات المسيّرة، والرؤوس الحربية الملائمة لاستهداف البنى التحتية الحيوية.

ويشير موقع «وار أون ذا روكس» التحليلي، في تحليل بعنوان «ضعف في القوة النارية لا في التدبير؛ نظرية النصر الإيرانية»، إلى «الدفاع الفسيفسائي» الإيراني، القائم على القيادة اللامركزية والطائرات المسيّرة والصواريخ منخفضة التكلفة والألغام والقطع البحرية الصغيرة.

ويرى الكاتب أن هذا النموذج أتاح لطهران، رغم تفوق الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في القوة النارية، مواصلة الحرب في المجالات البحرية والاقتصادية وعلى صعيد الإرادة السياسية. ويؤكد مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية أيضاً أن الجمع بين الصواريخ وطائرات «شاهد» المسيّرة تمكن من الضغط على منظومات الاعتراض الأمريكية والعربية وإلحاق أضرار بأكثر من واحد على اثني عشر من القواعد الأمريكية.

المظلة الأمنية الأمريكية؛ من الحماية إلى «العبء»

تتمثل المجموعة الثالثة من التغييرات في تراجع الثقة بـ«المظلة الأمنية» الأمريكية في الخليج الفارسي. ويكتب ولي نصر أن الأضرار التي لحقت بعشرات القواعد والبنى التحتية الأمريكية في الخليج الفارسي أدت إلى تفكك «الهيكل الأمني» الأمريكي من الداخل، والذي استند منذ فترة طويلة إلى الدفاع المتقدم والردع في مواجهة إيران. وعلى حد تعبير نصر، أصبحت الولايات المتحدة عملياً «بلا قواعد» في الخليج الفارسي، وباتت الدول العربية تنظر إلى هذه القواعد باعتبارها عبئاً إضافياً أكثر من كونها مظلة للحماية. ويُظهر هذا التقييم أن أحد الأهداف الضمنية للعدوان، والمتمثل في ترسيخ الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، أفضى إلى نتائج عكسية، وأن الدول المضيفة اتجهت نحو إعادة النظر في تعاونها مع واشنطن. ويتوقع مركز «تشاتام هاوس» أن تتمثل النتيجة المحتملة في تنويع مصادر توفير الأمن للدول العربية؛ إذ ستظل دول الخليج الفارسي معتمدة على الولايات المتحدة؛ لكنها ستعمل في الوقت ذاته على تنويع علاقاتها الأمنية والاقتصادية مع الصين وباكستان وتركيا وحتى إيران.

زيادة مدى الصواريخ؛ التوجه إلى ما وراء غرب آسيا

تتمثل المجموعة الرابعة من التغييرات في توسيع مدى الصواريخ الإيرانية. وفي معرض تعليقه على إعلان حرس الثورة الإسلامية رفع القيود التي فرضتها إيران طوعاً على مدى صواريخها، والمحددة بألفي كيلومتر، اعتبر موقع «المونيتور» الإخباري أن ذلك مؤشر على توجه الردع الإيراني إلى ما يتجاوز النطاق الجغرافي لغرب آسيا. ويكتب معهد واشنطن أن إيران ستعمل على الأرجح بعد الحرب على زيادة مدى صواريخها ودقتها وموثوقيتها، وتعزيز تكتيكات الإشباع والهجمات العنقودية واستهداف الأهداف البحرية المتحركة.

ويكتب موقع «وار أون ذا روكس» التحليلي، في أحد تحليلاته، أن إيران ستركز على الصواريخ العاملة بالوقود الصلب، والانتشار والقدرة على الحركة، وطبقة من صواريخ كروز، لتشكيل «هيكل لمنع الوصول».

العقيدة النووية؛ من «التحوط من المخاطر» إلى «الضرورة الاستراتيجية»

تتمثل المجموعة الخامسة من التغييرات في التحول الذي طرأ على أجواء النقاش بشأن العقيدة النووية الإيرانية. ويكتب موقع «جاست سيكيوريتي» التحليلي: أن الحرب ربما عززت دوافع إيران لامتلاك سلاح نووي، لأن البنية التحتية النووية تعرضت لأضرار؛ لكن المعرفة واليورانيوم المخصب والإصرار على حق التخصيب لم تختفِ. ويؤكد معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أن إيران ستحتفظ على الأرجح بـ«الخيار النووي»، إلا أن إعادة بناء القدرات الصاروخية وقدرات الطائرات المسيّرة والحفاظ على ورقة الضغط المتمثلة في مضيق هرمز، قد تقلل، على المدى القصير، من إلحاح الحصول على السلاح النووي. ويؤكد مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية أن القضية النووية لا تزال دون حل، وأن احتمال سعي إيران إلى امتلاك السلاح النووي وما قد يترتب عليه من تداعيات متسلسلة على الانتشار النووي في المنطقة، يُنظر إليه بجدية.

ويكتب موقع «وار أون ذا روكس» أن إيران لم تعد تنظر إلى السلاح النووي باعتباره مجرد «تحوط من المخاطر»، بل تعتبره ضرورة استراتيجية لبقاء البلاد ووقوتها.

تراجع الهيمنة الأمريكية؛ ودور الصين

يتمثل التحول المهم الآخر في تراجع الهيمنة الأمريكية وتعاظم مكانة الصين. ويتوقع مركز «تشاتام هاوس» أن تتعرض الهيمنة الأمريكية في المنطقة لمزيد من التآكل بعد الحرب، وأن تعيد إيران بناء قدراتها الردعية، فيما تعيد الممالك العربية النظر في أمنها، وتحظى الصين بفرصة لأداء دور في النظام الإقليمي الجديد. وتنظر هذه الرؤية تحديداً إلى «الهيكل الأمني الجديد» من زاوية أخرى، لا تقتصر على ضعف المظلة الأمريكية، بل تشمل أيضاً تنويع دول الخليج الفارسي لشراكاتها الأمنية وتعاظم مكانة الصين.

إعادة تعريف الخطوط الحمراء؛ هرمز ضمن المصالح الوطنية الحيوية

يتمثل التحول المهم السابع في إعادة تعريف الخطوط الحمراء لإيران. وتكتب المحللة في مركز «تشاتام هاوس» أنيسة بصيري تبريزي، أن الحرب دفعت طهران إلى إضافة «السيطرة على مضيق هرمز» إلى قائمة مصالحها الوطنية الحيوية وخطوطها الحمراء. وأكدت أن البرنامج الصاروخي الإيراني ربما تعرض لأضرار؛ لكنه لا يزال يشكل محور الردع الإيراني، وأن تخصيب اليورانيوم على الأراضي الإيرانية لا يزال أمراً غير قابل للتفاوض بالنسبة إلى طهران. وتُظهر دراسة تحليلات مراكز الدراسات والخبراء المستقلين أن العدوان العسكري المشترك للولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، لم يفشل في تحقيق أهدافه المعلنة فحسب، بل وضع إيران، في عدة محاور رئيسية، في موقع استراتيجي أقوى مقارنة ببداية الحرب.

ويرى المحللون الأجانب أن الإنجاز الاستراتيجي لإيران لا يكمن في تحقيق نصر عسكري مطلق، بل في قدرتها على الصمود وفرض تكاليف على العدو وسوق الطاقة العالمية، وتوسيع نطاق الضغط من مضيق هرمز إلى باب المندب، واستخدام الأسلحة غير المتكافئة، وإضعاف الثقة بالهيكل الأمني الأمريكي. وفي هذا الإطار، ربما تكون إيران قد تكبدت أضراراً جراء صمودها ومقاومتها في مواجهة قوتين نوويتين على مدى الأشهر التسعة الماضية؛ لكنها تمكنت عملياً، في العديد من المجالات، من دفع العدو إلى التراجع عن سقف مطالبه وأهدافه، والتموضع في موقع استراتيجي أقوى مما كانت عليه قبل الحرب.

يتوقع مركز «تشاتام هاوس» أن تتعرض الهيمنة الأمريكية في المنطقة لمزيد من التآكل بعد الحرب، وأن تعيد إيران بناء قدراتها الردعية، فيما تعيد الممالك العربية النظر في أمنها

ربما تكون إيران قد تكبدت أضراراً جراء صمودها ومقاومتها في مواجهة قوتين نوويتين على مدى الأشهر التسعة الماضية؛ لكنها تمكنت عملياً من دفع العدو إلى التراجع عن سقف مطالبه وأهدافه، والتموضع في موقع استراتيجي أقوى مما كانت عليه قبل الحرب



الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام السجاد(ع):
الرِّضَا بِمَكْرُوهِ الْقَضَاءِ أَرْفَعُ دَرَجَاتِ الْيَقِينِ

رحيل رائد فلسفة العلم في إيران؛

قراءة في مسيرة مهدي كلشني وتراثه المتجاوز لحدود الفيزياء

الوفاق/ كان الدكتور مهدي كلشني، الأستاذ المتميز في الفيزياء ورائد دراسات فلسفة العلم في إيران، شخصيةً لم تحصر العلم قط في حدود المعادلات المختبرية والرياضية. إذ ترك، بفضل انشغاله الدائم بالتنمية المستدامة للعلوم، وإصلاح هياكل التعليم العالي، وبناء أجيال من الباحثين المستقلين، إرثاً فكرياً ومؤسسياً ستتواصل آثاره لما بعد رحيله. وقد وجّه نبأ رحيله في ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني الأنظار مجدداً نحو عقود من جهوده المتواصلة والدؤوبة في مسار الارتقاء العلمي والأكاديمي في البلاد.

من فيزياء الجسيمات الأولية إلى تأسيس آفاق جديدة في الجامعة

واصل مهدي كلشني دراساته العليا بعد نيله شهادة البكالوريوس من جامعة طهران، في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، حيث نال عام ١٩٦٩ شهادة الدكتوراه في تخصص فيزياء الجسيمات الأولية. وعقب عودته إلى الوطن، التحق بالهيئة التدريسية لجامعة شريف التكنولوجية، وتولى خلال فترات متعددة رئاسة كلية الفيزياء ومهام المعاونية التعليمية والأكاديمية للجامعة.

كانت مشاركته المحورية في تأسيس أول برنامج لمرحلة الدكتوراه في الفيزياء داخل إيران من أبرز خطواته في تلك المرحلة؛ وهي خطوة بنيوية مهّدت لتأهيل الباحثين في أعلى المراتب الأكاديمية محلياً وحققت استقلالاً نسبياً للجامعات.

إلى جانب ذلك، وإدراكاً منه لحاجة البيئة الأكاديمية للجمع بين التخصص والنزعة النقدية، أسّس قسم فلسفة العلم في جامعة شريف. وقد شكّل هذا القسم، بوصفه أول صرح أكاديمي في هذا الحقل على مستوى البلاد، قاعدة رصينة مكّنت الفيزيائيين والمهندسين من استيعاب الأسس المعرفية والتاريخية والمنهجية للعلوم على نحو متماسك ودقيق.

متابعة الشؤون العلمية على مستوى صنع السياسات

لم تقتصر هموم الدكتور كلشني واهتماماته على التدريس داخل قاعات الدرس؛ بل كان له حضور فاعل ومؤثر طوال سنوات طويلة في المؤسسات العليا لصناعة القرار العلمي، ومنها المجلس الأعلى للثورة الثقافية وأكاديمية العلوم. وتُعدّ رئاسته لقسم العلوم الأساسية في أكاديمية العلوم، وإدارته لأكثر من عقد من الزمن في المجلس الأعلى للتخطيط للعلوم الأساسية، ورئاسته لمعهد العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية طوال ١٥ عاماً، دليلاً ساطعاً على حضوره المستمر في ميدان السياسات الكلية للبلاد. فقد كان طالما يحتج بشدة على الهوة والفجوة القائمة بين الأهداف المعلنة وواقع الجامعات، وكان يرى أن تطوير التعليم العالي لا يتحقق بالتكاثر الكمي للجامعات والقبول العشوائي وغير المبرر للطلاب، بل هو بحاجة ماسة إلى بيئة آمنة تضمن البحث العلمي العميق والاستقلال الأكاديمي، وتوفر الدعم الهيكلي للأبحاث الأساسية.

لماذا يجب أن تُمثّل العلوم الإنسانية في الجامعات التقنية والهندسية؟

كان أحد الخطوط الواضحة والبارزة في منظومة الدكتور كلشني الفكرية هو ضرورة التقارب والاقتران بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية. فقد كان يجادل بأن على العلماء والمهندسين الإحاطة بتاريخ العلم، وفلسفته، وأسسه الأخلاقية، والمسؤوليات الاجتماعية للتكنولوجيا.

وكان يشير إلى النماذج العالمية الناجحة مثل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، مبيناً أن أبرز الجامعات الصناعية في العالم تمتلك أقساماً قوية ورصينة في حقول العلوم الإنسانية. وكان تأسيس قسم فلسفة العلم في جامعة شريف محاولة عملية لإثبات أن الفهم العميق للتكنولوجيا لا يمكن أن يتحقق دون الإلمام بالرؤية الكونية والأخلاق الإنسانية.

الشغف بالعلاقة بين العلم والدين

كرّس الدكتور كلشني عقوداً من وقته البحثي للتدقيق في طبيعة العلاقة بين العلم والدين. ففي مؤلفاته البارزة مثل «القرآن والعلوم الطبيعية»، و«من العلم العلمانوي إلى العلم الديني»، و«الفيزياء والفلسفة»، استدلّ بأن العلوم التجريبية عاجزة عن تقديم إجابات لكل الأسئلة الكبرى والغاية الوجودية، وأن ثمة ارتباطاً عضوياً يجمع بين التخصص العلمي، والأسس الفلسفية، والرؤية الدينية للكون.

إلى جانب ذلك، كان يعتبر الأخلاق في البحث العلمي عنصراً حيوياً لا غنى عنه للتقدم العلمي، محذراً من أن العلم، متى تجرد من التزامه بالمسؤوليات الأخلاقية والاجتماعية، سيتحول إلى تهديد حقيقي للبشرية.

المفاخر والإنجازات العلمية

يعكس سجل مفاخر الدكتور كلشني سنواتٍ من الجهاد العلمي والعمل الجاد في المحافل المحلية والدولية:

- نيل وسام العلم الوطني من الدرجة الأولى (٢٠٠٩)
- الاختيار كشخصية علمية بارزة في الفيزياء على مستوى البلاد (٢٠٠٢)
- نيل جائزة «العلامة طباطبائي» العلمية من مؤسسة النخبة الوطنية (٢٠١٢)
- نيل جائزة كتاب العام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- الفوز بجائزة «العلم والدين» التعليمية من مؤسسة جون تمبلتون الدولية (١٩٩٥)
- نيل لقب الأستاذ المتميز في الفيزياء بجامعة شريف التكنولوجية
- العضوية الدائمة في أكاديمية العلوم والجمعيات العلمية العالمية البارزة

كما أدى، إلى جانب بحوثه العديدة في الفيزياء النظرية وعلم الكون، دوراً كبيراً في تعليم مختلف أجيال الطلاب من خلال ترجمته للكتاب الشهير «فيزياء هاليدي وريزنك».

العلاقة بين الأستاذ والتلميذ

كان الدكتور كلشني يؤمن إيماناً عميقاً بالعلاقة الإنسانية والودّية مع طلابه. فقد ظلّ مكتبه مفتوحاً دوماً أمام عشّاق العلم، وحتى في سنوات تقاعده، لم ينقطع عن توجيه رسائل الدكتوراه والتواصل المباشر مع الطلاب. وقد قوبلت دروسه الاختيارية، منها درس «العلم والدين»، بإقبال منقطع النظير من طلاب مختلف التخصصات؛ لأنه كان يتيح لهم طرح تساؤلاتهم الجذرية والنقاش حولها بعيداً عن الهواجس البيروقراطية.

الإرث الذي تركه للعلم والتعليم العالي

يمكن تلخيص أهم الإنجازات الخالدة لهذا العالم الفقيد في المحاور التالية:

١. تأسيس هياكل الدراسات العليا: قيادة أول برنامج للدكتوراه في الفيزياء وتأسيس قسم فلسفة العلم في جامعة شريف.

٢. تعزيز الأبحاث الأساسية: المشاركة في إرساء قواعد مراكز دراسات الفيزياء النظرية والعلوم الأساسية.

٣. نقد آفات نظام التقييم: الصمود في وجه المعايير الكمية البحتة والترقي القائم على المقالات.

٤. تطوير المقاربة البينية: فتح باب الحوار بين العلوم الطبيعية والفلسفة والعلوم الإنسانية.

٥. تنشئة جيل ناقد: تشجيع الطلاب على التفكير المستقل والحرية الفكرية في البحث.

إنجازات لا تنتهي ولا تتوقف برحيل عالم

لا يمكن قياس حياة وتأثير الدكتور كلشني بسنوات الخدمة الرسمية. فالمؤسسات التي أسّسها، والطلاب الذين ربّاهم، والأسئلة الجريئة التي أدخلها إلى الأدبيات الأكاديمية للبلاد، هي استمرار لحضوره الفكري.

ظلّ كلشني وفياً لرسالته الأكاديمية حتى اللحظات الأخيرة من حياته الحافلة؛ أستاذ أثبت أن نهاية الحياة الجسدية لمفكر ما، ليست نهاية لحضوره في فضاء الفكر وتاريخ العلم.

رسائل التعزية..

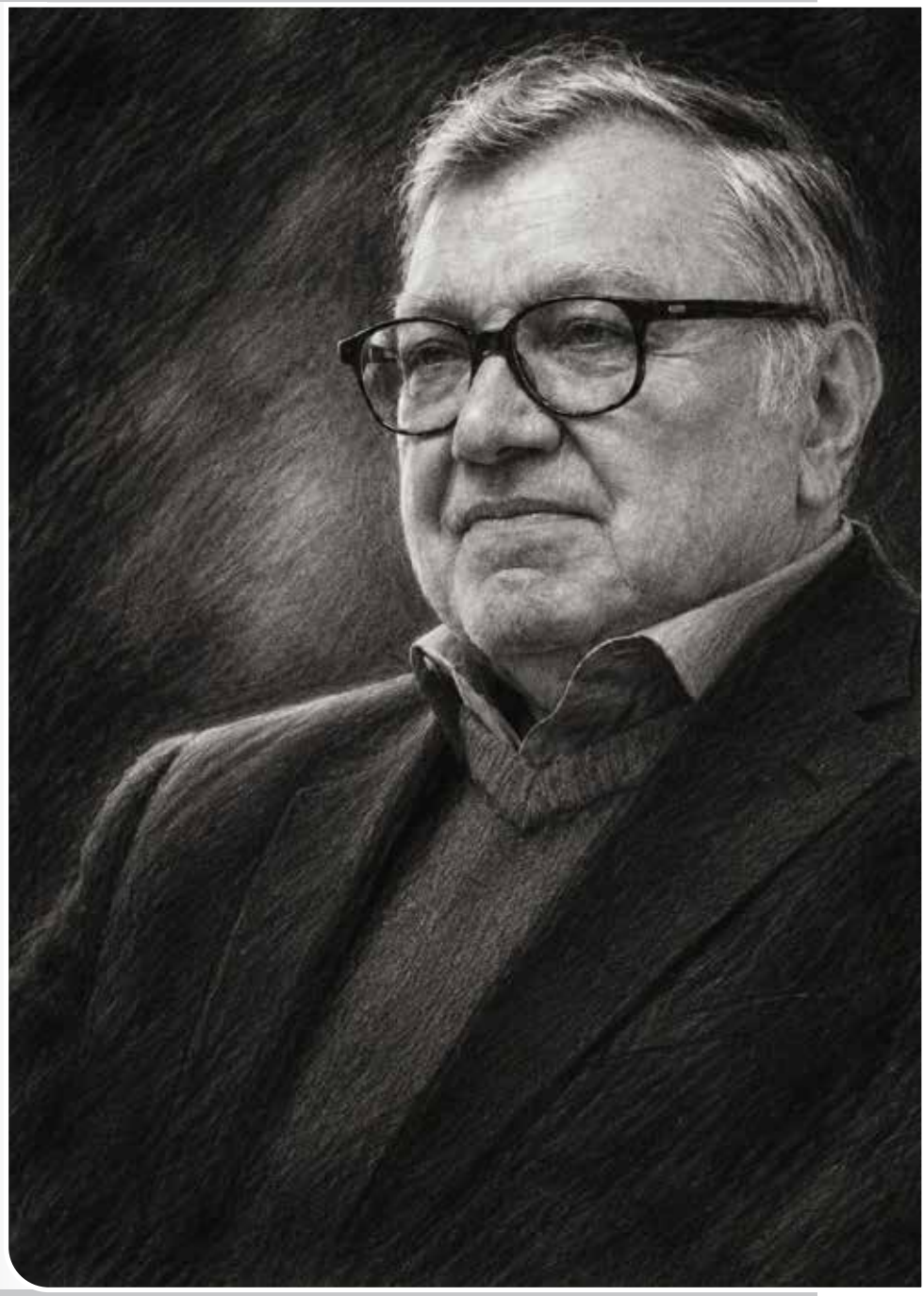
في أعقاب رحيل الدكتور كلشني، أصدرت شخصيات ومسؤولون سياسيون وعلميون وحوزويون رسائل تعزية أشادوا فيها بدوره في النهوض بالعلوم الأساسية، وتوسيع دراسات فلسفة العلم، وتعزيز الصلة بين العلم والدين.

ووجّه رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، رسالة تعزية إلى المجتمع العلمي وعائلة الفقيد، جاء فيها: «إن المرحوم الدكتور كلشني كان إحدى الشخصيات العلمية الممتازة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي عُدّ، إلى جانب مكانته البارزة في علم الفيزياء، من روّاد تأسيس وتوسيع فلسفة العلم ودراسات العلم والدين في إيران. لقد كان لمساعيه العلمية والفكرية في ربط منجزات العلم الحديث بالحكمة، والمعرفة الدينية، والثقافة الإيرانية الإسلامية، دور مؤثر في بلورة تيارات فكرية جديدة والارتقاء بمكانة العلم والفكر في البلاد وعلى الساحة الدولية».

ووصف النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، رحيل كلشني بالمصاب الأليم، مشيداً بسنوات عطائه العلمي والبحثي في الارتقاء بعلم الفيزياء، وتوسيع دراسات فلسفة العلم، وبيان الصلة بين العلم والدين؛ فضلاً عن إعداد أجيال متعاقبة من الطلاب. كما أشاد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، في رسالة تعزيته بدور كلشني البارز في النهوض بالعلوم الأساسية، وتأسيس دراسات فلسفة العلم في إيران، وإعداد الطلاب والباحثين. كما ثمّن إسهاماته في فتح آفاق جديدة للحوار بين العلم والفلسفة والدين، وقدّم تعازيه إلى أسرته والمجتمع العلمي في البلاد. من جانبه، وصف رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي، كلشني بأنه أحد الثروات العلمية للبلاد، مشيداً بإسهاماته الواسعة في مجالي التعليم والبحث، وتأسيس مجموعة فلسفة العلم في جامعة شريف الصناعية، وإطلاق أول برنامج للدكتوراه في الفيزياء في إيران؛ فضلاً عن إرساء أسس البحوث في الفيزياء الأساسية.

من جهته، قدّم وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، حسين سيمائي صراف، تعازيه برحيل كلشني إلى أسرته والمجتمع الجامعي، مشيراً إلى أن الفقيد كرّس سنوات عمره لخدمة العلم والمعرفة وتربية الطلاب. وأكد أن المجتمع العلمي في البلاد لن ينسى جهود كلشني المخلصة.

إلى ذلك، أشار وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيّد عباس صالحي، إلى أن مهدي كلشني كان عالماً حمل، إلى جانب اهتمامه بالمعرفة، همّ الثقافة والأسئلة الجوهرية المتعلقة بالإنسان والمجتمع. كما نوّه بجهوده لإقامة الحوار بين العلوم الطبيعية والإنسانية، وبحث العلاقة بين العلم والفلسفة والدين والأخلاق، مقدّماً تعازيه إلى أسرته والأوساط الجامعية والثقافية. ووصف رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، آية الله صادق آملي لاريجاني، كلشني بأنه لم يبرع في الفيزياء فحسب، بل اهتمّ أيضاً بفهم الصلة بين العلم والدين، والعقل والحكمة الإلهية.



رئيس الجمهورية: كان المرحوم كلشني إحدى الشخصيات العلمية الممتازة، والذي عُدّ، إلى جانب مكانته البارزة في علم الفيزياء، من روّاد تأسيس وتوسيع فلسفة العلم ودراسات العلم والدين

ظلّ كلشني وفياً لرسالته الأكاديمية حتى اللحظات الأخيرة من حياته الحافلة؛ أستاذ أثبت أن نهاية الحياة الجسدية لمفكر ما، ليست نهاية لحضوره في فضاء الفكر وتاريخ العلم



إنتاج جهاز متعدد الاستخدامات مزوّد بميزات الحياكة والتطريز في إيران

الوفاق/ تمكّن متخصصون في شركة معرفية مقرها في الحديقة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا الناعمة والصناعات الثقافية من تصميم جهاز خفيف ومحمول متعدد الاستخدامات، يحمل اسم «هنر بافت»، ويتيح إنجاز أعمال نسج الفرو والتطريز والتزيين بالخيوط ونسج السجاد باستخدام أداة واحدة.

ويُعدّ هذا الإنجاز المحلي خطوة مهمة نحو تنمية الأعمال المنزلية، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز النشاط الاقتصادي في القرى.

وقال علي نيازي، المدير التنفيذي للشركة: إن هذا الجهاز لا مثيل له محلياً، وإنه حصل على براءة اختراع وطنية. وأضاف أن الأداة، التي يبلغ وزنها ٧٠٠ غرام، تعمل بدواسة وبحركات شبيهة بالرسم، ما يتيح للمستخدم تنفيذ تصاميم متنوعة، من الزخارف الإسلامية والتقليدية إلى التصاميم الحديثة ورسوم الوجوه، على أنواع مختلفة من الأقمشة، من دون الحاجة إلى مهارات أو قدرات بدنية خاصة.

المزايا التنافسية والخصائص التقنية للجهاز

وبحسب مصمم المنتج، يتميز جهاز «هنر بافت»، مقارنة بالنماذج الصينية والأمريكية والألمانية مرتفعة الثمن، بقدرته على العمل بأربعة أنواع من الخيوط متفاوتة السماكة، من الخيوط فائقة الرقة إلى الخيوط السميكة المستخدمة في نسج الفرو.

كما يستطيع تنفيذ نقوش دقيقة ورفيعة للغاية، شبيهة بالتطريز اليدوي، بخلاف أدوات «تافتينغ» الضخمة. وتتيح إمكانية استخدامه في صناعات الأثاث والملابس وإنتاج الحقائب والأحذية تحويله إلى أداة متعددة الاستخدامات.

إمكانات واعدة لتوفير فرص العمل ودعم فئات محددة

صُممت هذه الأداة المبتكرة بحيث يستطيع كبار السن وربات المنازل والأشخاص ذوو الإعاقة استخدامها بسهولة لتوليد الدخل وإطلاق مشروعات منزلية.

وعلى الرغم من اكتمال الاستعدادات للإنتاج الواسع وسعي الشركة إلى الحصول على صفة الشركة المعرفية، لا يزال المصنّعون ينتظرون الدعم المالي والتسهيلات الحكومية لطرح المنتج على نطاق واسع، وإتاحته للفئات الأقل دخلاً بنظام التقسيط، بما يعزز إسهام هذه التكنولوجيا المحلية في دعم الازدهار الاقتصادي في البلاد.